

## السعودية ترفض طلبا لزعيم «الجهاد» في فلسطين لاداء فريضة الحج

لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية موثوقة ان الحكومة السعودية رفضت اعطاء الدكتور رمضان عبد الله شلح امين عام حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين تأشيرة دخول لاداء مناسك الحج هذا العام.

وقالت المصادر نفسها ان الدكتور شلح تقدم طوال السنوات الاربع الماضية بطلبات مماثلة لاداء الحج والعمرة وزيارة الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولكنها فوّلت جميعها بالرفض دون ابداء اي اسباب.

## اكتشاف 13 نفقا للتهريب بين مصر وقطاع غزة

العريش (مصر) - ا ف ب: اعلن مسؤول في اجهزة الامن المصرية امس الاثنين اكتشاف 13 نفقا مستخدما في التهريب الى قطاع غزة خلال الايام الاربعة الماضية بعد الامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة.

واضاف المسؤول ان الاتفاقات التي انهارت ثلثة منها، توجد قرب بوابة صلاح الدين في مدينة رفح الحدودية، وأكد ان «الاتفاق دمرت لاحقا».

وتتهم اسرائيل والولايات المتحدة مصر بعدم بذل ما يكفي من الجهود في مكافحة تهريب البضائع والوقود والأسلحة الى غزة.

وترفض مصر الاتهامات وتعلن بانتظام انهاكتشف اتفقا وتدمرها.

من جهة اخرى اكد المسؤول المصري ان معبر رفح سيفتح اليوم الثلاثاء مجددا للثلاثة ايام لتكتمين الفلسطينيين العالقين في مصر من العودة الى قطاع غزة والطبية والمرضى واصحاب جوازات السفر الاجنبية من العبور في الاتجاه العاكس.

## السويد تستقبل آخر دفعة من اللاجئين الفلسطينيين في العراق

رام الله - «القدس العربي»: من وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية امس ان آخر دفعة من اللاجئين الفلسطينيين في العراق الذين وافقت السويد على منحهم حق اللجوء على اراضيها غادروا فجر امس مطار دمشق متوجهين لغنهام الجديد.

واوضحت المصادر بأن الدفعة الأخيرة المكونة من 38 لاجئا طارت الى السويد فجر امس من مطار دمشق، وهي احدى المجموعات الاربعة (36) لاجئا توجهت الى السويد بتاريخ (29-9-2008) والمجموعة الثانية (39) لاجئا غادرت يوم (13-10-2008) والمجموعة الثالثة (46) لاجئا غادرت بتاريخ (27-10-2008).

ولا يزال قرابة (800) لاجئ فلسطيني يترقبون إنهاء معاناتهم في الصحراء على الحدود بين العراق وسورية.

وبعاني اللاجئون الفلسطينيون العالقون على الحدود السورية العراقية ظروف حياتية سيئة جدا. وفي ذلك الاتجاه تعرض مخيم «التنف» على الحدود السورية العراقية خلال الأسبوع الماضي، لهطول أمطار غزيرة أدت إلى سيول جارفة أغرقت خيام اللاجئين.

## اتحاد الأدباء العرب يربط عضوية العراق بإدانته الاحتلال

دمشق - يوبى اي: قال الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب محمد السملواي امس الاثنين إنه تم رفض انضمام العراق إلى الاتحاد بسبب عدم ايدته الاحتلال.

وقال السملواي ليونايدي برس انترناشيونال على هامش اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بمناسبة دمشق عاصمة الثقافة العربية إن «اتحاد الأدباء والعلماء العرب يربط عضويته في الاتحاد العام للأدباء وان هذين الشرطين هما ايدانه للاحتلال وإجراء انتخابات حرة وديمقراطية لاختيار الأعضاء».

وأشار إلى أن «الاتحاد لا يقبل عضوية أي دولة تضرب بهذين الشرطين عرض الحائط»، منددا على أن «عضوية العراق مهرونة بإيدانه الاحتلال».

## الحزب الحاكم في مصر ينكسر على مسألة خلافة الرئيس مبارك

القاهرة - ا ف ب: اختتم الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر مؤتمره السنوي الاثنين، وتجنب جمال مبارك نجل الرئيس حسني مبارك مرة أخرى مسألة مهمة وهي من سيخلف والده بعد نحو 30 عاما في السلطة.

وخلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام سعى زعماء الحزب ومن بينهم رجل الاعمال جمال مبارك (44 عاما) الى اصلاح صورة الحزب الذي يقال انه غير ديمقراطي ويديره رجال الاموال.

وردا على احتمال ان يخلف والده، وهي الخطوة التي لا تلقى قبولا لدى الشعب المصري رغم قبولها لدى المستثمرين الدوليين، حاول جمال عدم اعطاء جواب واضح.

وقال «هل يوجد بلد او حزب يحدد مرشحه للانتخابات قبل حلولها بثلاث سنوات».

(تفاصيل ص 4)

# أوباما يواصل تقدمه للبيت الابيض والأمريكيون يحسمون الصراع اليوم



المرشح الديمقراطي باراك اوباما يصافح مؤيديه اثناء حملته الانتخابية في فلوريدا امس

لندن - «القدس العربي»: وكتب اوباما (47 عاما)، الذي قد يصبح بعد ساعات اول امريكي اسود يحتل المكتب البيضاوي في واشنطن، في مقال نشرته الاثنين «ول ستريت جورنال» اننا نعيش لحظة فارقة في تاريخنا (...). وعاء، اطلب منكم ان تكتبوا فصلا مقبلا هاما في تاريخ امتنا».

واضاف المرشح الديمقراطي اننا اعطينومي اصواتكم فاننا لن نكسب فقط هذه الانتخابات معا بل اننا سنغير هذا البلد وسنغير العالم».

ويحاول ماكين جاهدا اللحاق باوباما بعد ان كشفت سلسلة استطلاعات تقدم المرشح الديمقراطي في ست ولايات من بين ثماني ولايات رئيسية في معركة الوصول للبيت الابيض، ومن المقرر ان يفتح اول مكتب اقتراع الثلاثاء في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش في قرية ديكسفيل نوتش نيوهامشير (شمال-شرق) التي يقطنها 75 الف مواطن، وتفتح غالبية مكاتب الاقتراع على الساحل الشرقي بين العاشرة والثانية عشرة بتوقيت غرينتش.

وساعدت الأزمة الاقتصادية التي قاومت من انتشار شعبية الرئيس جورج بوش في رفع اوباما ورسالته عن «التغيير» من سياق شديد التقارب في آب

## لندن - «القدس العربي»:

يواصل المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية باراك اوباما تقدمه وفق استطلاعات الرأي، قبل يوم من الانتخابات التي تعد على نطاق واسع الأهم على الإطلاق في الذاكرة الامريكية الحديثة. ويتوقع المراقبون أن تشهد هذه الانتخابات إقبالا غير مسبق على التصويت.

ومنحت استطلاعات الرأي اوباما تقدما واضحا على خصمه الجمهوري جون ماكين قبل انطلاق الانتخابات وبلغت الثلاثاء، فقد اتسع الفارق من ست نقاط إلى سبع لصالح اوباما.

وأكدت صحيفة «بول ستريت» أن المرشح الديمقراطي يدخل يوم الانتخابات متفهما على المرشح الجمهوري.

ورغم التفاؤل الذي يطغى على خطاب اوباما الانتخابي في الساعات الأخيرة للحملة الانتخابية، فإن المرشح الجمهوري جون ماكين مازال مصرا على ان الاستطلاعات لا تحدد نتيجة الاقتراع، ويؤكد انه مازال قادرا على إحداث المفاجأة وقلب المعطيات.

# فتح تسعى لتشكيل وفد موحد من الفصائل للتفاوض مع حماس في القاهرة ووفد برلماني اوروبي يدعو نواب الحركة الاسلامية الى بروكسل

مشاورات مكثفة في رام الله لوضع تصور نهائي للوفد الموحد، ومشيرة الى ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد سيعمل كأمين سر لجنة المفاوضات في القاهرة.

الى ذلك، غادر وفد من حركة حماس امس الاثنين الى مصر للتباحث مع المسؤولين المصريين في الملاحظات التي ابدتها الحركة على الورقة المصرية للحوار الفلسطيني المقرر عقده في القاهرة في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر الحالي).

وقال فوزي بزهوم المتحدث باسم حركة حماس توجه وفد حماس للقاهرة الاثنين من اجل التباحث في ملاحظات الحركة على الورقة المصرية للحوار، وضرورة اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار.

من جهة اخرى زار وفد من البرلمان الاوروبي قطاع غزة امس الاثنين ودعا كل النواب الفلسطينيين المنتخبين ضمن في ذلك ممثلو حركة حماس لزيارة

## رام الله - «القدس العربي»

### من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس ان حركة فتح تسعى لتشكيل وفد باسم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض مع حماس في الحوار المرتقب في القاهرة.

وحسب المصادر فان فتح تسعى لتشكيل وفد موحد باسم جميع فصائل المنظمة للتفاوض مع حماس باسم المنظمة وليس باسم كل فصيل على حدة.

واشارت المصادر الى ان حركة فتح هي من سيقود وفد فصائل منظمة التحرير للتفاوض مع حماس في القاهرة، منوهة الى انه جرى تشكيل رؤية موحدة من كافة فصائل منظمة التحرير ستطرح خلال التفاوض بإشراف مصر.

واوضحت المصادر انه جرت خلال الايام الماضية

# لا يدفعون رسوم الدخول الى البتراء ويحتقرون لرجال الأمن.. والسائحة التي لدغها العقرب ترفض تلقي العلاج من الأطباء المحليين الاردن يشتكي السياح الاسرائيليين.. وفندق صيني حذرهم من نقل طعام من مطاعمه

لوجود هذه الحياطة الخاصة بهم أن السياح الاسرائيليين الذين يصلون الفندق ضمن رحلات منظمة يعدون لانفسهم عددا كبيرا من الساندويشات تكفيهم طيلة اليوم مستغلين الطعام المقدم اخرى على حد تعبيره.

واضاف قائلا ان هذه الظاهرة محصورة فقط في السياح الاسرائيليين، وحين يحضر باقي زلاء الفندق لتناول الطعام لا يجدون سوى اطباق فارغة بعد انتهاء السياح الاسرائيليين من تناول طعامهم واعداد الساندويشات.

ولذلك كانت الحياطة بالغة العبرية فقط. ونقلت الصحيفة عن احد السياح الاسرائيليين قوله انه شعر بالخزي والعار حين شاهد الحياطة، لافتا الى انه لا يعرف لماذا يترك السياح الاسرائيلي في كل موقع يصل اليه توقيع السياح القبيح لأنه لا يستطيع التصرف مثل بقية السياح. ولكن الصحيفة الاسرائيلية كشفت النقاب عن أن ما سمته بالواقعة الاسرائيلية وصلت الى الملكة الاردنية الهاشمية، بعد ان جالت وصالقت في العديد من الدول البعيدة، على حد تعبيرها.

## الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ليس سرا أن السياح الاسرائيلي يواجه رفضا كبيرا في العديد من بلدان العالم، بسبب سلوكياته التي يبديها داخل الفنادق، كسرقة ادوات التنظيف وهو ما وقع ببعض الفنادق التركية القبرصية. كما حصل ذلك في احد فنادق البحرين لدى زيارة وفد اسرائيلي.

ففي الفترة الاخيرة اظهر الاسرائيليون سلوكا لا يقل فوضوية وهو الاستحواذ على المأكولات من داخل الفنادق، اي ان التزبل منهم حينما يدخل مطعم الفندق حيث ينزل، وحينما يتناول طعام الغداء مثلا، فانه يأخذ معه المزيد للخارج الطعام، سواء لغرفته او لخارج الفندق لكي لا يحتاج مستقبلا لدخول الطعام مرة اخرى.

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت»، الاسرائيلية أن مجموعة من السياح الاسرائيليين فوجئت عندما دخلت قاعة الطعام التابعة لفندق بلازا في غيلين جنوب الصين بوجود بافطة باللغة العبرية تطالب السياح الاسرائيليين بعدم اخراج الطعام من قاعة الاكل. وقال مدير الفندق لبعض اعضاء المجموعة الذين طلبوا تفسيراً

## الجزائر - لندن - «القدس العربي»:

اعلن مجلس الوزراء الجزائري الاثنين ان تعديلا قادمًا للدستور الجزائري عبر البرلمان سيلغي القيود على عدد الولايات الرئاسية المتعاقبة، مما يمهد السبيل امام ترشيح عبدالعزيز بوتفليقة لولاية رئاسية ثالثة.

وجاء في بيان مجلس الوزراء ان هذا التعديل يأتي «لتكريس حق الشعب في ان يختار قاده بكل سيادة وحرية.. ويبقى التعديل المقترح ادخاله على المادة على الخمس سنوات مدة للفترة الرئاسية ويسوغ لرئيس الجمهورية ان يعاد انتخابه».

وتنص المادة 74 في الدستور على ان يتولى رئيس الدولة منصبه لأكثر من فترتين رئاسيتين متعاقبتين، وبذلك سوف يتمكن بوتفليقة (71 عاما) ، الذي انتخب رئيسا للجزائر للمرة الاولى عام 1999 ثم أعيد انتخابه للمرة الثانية في عام 2004 ، بفعل هذا التعديل الدستوري المقترح من ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثالثة في انتخابات ربيع 2009.

وطبقا للتعديل الدستوري المقترح فان منصب رئيس الحكومة الحالي سوف يتحول الى رئيس الوزراء المكلف بتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية وتنسيق عمل الحكومة في هذا الشأن.

وفي اول رد فعل انتقد علي بلحاج نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ بالجزائر في بيان جديد التعديل الاخير على الدستور، محذرا من ثورة عارمة في البلاد في حال تم اغلاق ابواب التغيير

السلمي، واداب اوباما على الربط بين ماكين وإدارة بوش. وقد فازت حملته بمزيد من قوة الدفع في المحطات الحاسمة عندما أعلن نائب الرئيس ديك تشيني عن «سعاده» بدعم ماكين، وذلك عبر خطاب القاه مطلع الأسبوع في وميونخ، وفيما عدا ذلك نال كل من بوش وتشيني عن فعاليات الحملة الانتخابية لماكين.

وتكهن بعض الولايات بنسبة حضور تتراوح بين 80% و 90% مقابل نحو 60% في الانتخابات الرئاسية عام 2004 التي سجلت بالفعل على نسبة مشاركة منذ العام 1968.

وتوجه عشرات الملايين بالفعل إلى لجان الاقتراع في الأسابيع الماضية للإدلاء بأصواتهم من خلال عمليات التصويت المبكر أو غيابيا والمسوح بها في 31 ولاية منها ولايات تعد ساحات المعارك الرئيسية وهي فلوريدا ونورث كارولينا وكولورادو ونيفادا، ومن المتوقع ان يكون 40% من الناخبين قد ادلوا بأصواتهم قبل يوم التصويت الاساسي اليوم.

(تفاصيل ص 2)



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

واضاف البيان المعنون بـ«في شهر الثورة لا بد من ثورة سياسية عامة» والذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان «بيت القصيد من التعديل هو المادة 74 والبقية إنما هي حيلة وخدعة وانصتبا للارادة الشعبية بقباز من حريز لا يقل خطورة عن الانقلاب على اختيار الشعب في 1992». وقال بلحاج في بيانه: «التعديل عن طريق البرلمان الحالي سوف يتسبب بالبطالان لأنه برلمان فاقد للشعبية الشعبية... وهو برلمان سخر نفسه لخدمة السلطة الفاسدة عوض خدمة مصالح الشعب». وذكر: «أن الطريقة الماكرة التي سوف يتم بها التعديل والتي تصعد إلى الانتعاف على الإرادة الشعبية واغصاب حقها في الاختيار الحر سوف تكون لها آثار وخيمة لا تحمد عقباها لأن غلق ابواب التغيير السياسي السلمي يدعو إلى ثورة عارمة تطيح برموز الاستبداد والفساد بجميع أنواعه لاسيما ونحن في شهر الثورة ثورة نوفمبر الجيدة والجزائر تحتاج إلى رئيس قوي الشبكية صادق العزم وافر الصحة والعافية غير خاضع لمراكز القوى المتصارعة بخدات قرارات ثورية جذرية لإصلاح أوضاع البلاد».

# حزب الجبلي يتهم جهاز المخابرات العراقي بالتجسس على المسؤولين

## بغداد - «القدس العربي»

### من ضياء السامرائي:

أكد الناطق باسم المؤتمر الوطني العراقي محمد الموسوي أن المؤتمر الذي يزعمه احمد الجبلي يمتلك الأدلة على قيام جهاز المخابرات العراقي بالتجسس على عدد من السياسيين والمسؤولين العراقيين.

وأوضح الموسوي أن المؤتمر سيقدم تلك الأدلة إلى القضاء العراقي، قائلا: «جهاز المخابرات ممنوع من القيام بعمليات التجسس على أي من السياسيين والأحزاب أو المسؤولين الحكوميين، الجهاز قام بعملية غير دستورية وهي التجسس على بعض المسؤولين في الدولة العراقية وهناك بعض الدلائل لدينا سنعرضها في وقتها فيما إذا تم اللجوء إلى القضاء العراقي».

وقبما فعل يعلن الموسوي عن الجهات التي اتهم جهاز المخابرات العراقي بالتجسس لصالحها، أكد أن رئيس جهاز المخابرات لا يحظ بموافقة مجلس النواب كما أقر ذلك الدستور على حد تعبيره.

وتابع في لقاء مع «راديو سوا» بحكم المادة 58 من الدستور العراقي فإن من واجبات مجلس النواب النظر في تعيين رئيس جهاز المخابرات الوطني العراقي والمعروف لدينا أن مجلس النواب لم يعين أو يوافق على تعيين رئيس جهاز المخابرات الحالي الذي تم تعيينه من خلال عقد في 8 آذار (مارس) من عام 2004 مع الحكام الذي الاربيكي بول بريمر وينتهي هذا العقد في الثامن من آذار (مارس) عام 2009.

وأعلن الموسوي ترحيب المؤتمر الوطني العراقي بلجوء جهاز المخابرات إلى القضاء العراقي لمقاضاته، متسائلا عن مصادر تمويل العراقيين المقاضاه، متسائلا عن مصادر تمويل



احمد الجبلي

جهاز المخابرات منذ عام 2003 مصيفا «نحن نرحب بلجوء جهاز المخابرات الوطني العراقي إلى القضاء العراقي وهي فرصة لأن تتعسف المحاكم العراقية والنقض من هذا الجهاز عن مصادر تمويله منذ عام 2004 وحتى عام 2007».

وكان جهاز المخابرات قد هدد بمقاضاة رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجبلي بتهمته التشهير بالجهاز ورئيسه محمد الشهبواني، فانها في الوقت نفسه تلقيه موالا من آية جيات عدا وزارة المالية العراقية التي تدفع مرتبات موظفي الجهاز.

يذكر أن حزب المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه احمد الجبلي لا يمتلك أي مقعد في مجلس النواب بعد فشله في الانتخابات النيابية السابقة.

# لا يدفعون رسوم الدخول الى البتراء ويحتقرون لرجال الأمن.. والسائحة التي لدغها العقرب ترفض تلقي العلاج من الأطباء المحليين الاردن يشتكي السياح الاسرائيليين.. وفندق صيني حذرهم من نقل طعام من مطاعمه

وتحت عنوان الواقعة الاسرائيلية قالت «يديعوت احرونوت» ان اجتماعا خاصا عقد في وزارة الخارجية الاسرائيلية قبل عدة ايام بعد ان تلقت السفارة الاسرائيلية في عمان شكاوى من السياح من اسرائيل، وشركا في الاجتماع ايضا سفير تل ابيب في المملكة يعقوب روزين، ومدير قسم الاردن في الخارجية بريدن طوفيا، وايضا ممثلون عن وزارة السياحة الاسرائيلية وما تسمى بهيئة مكافحة الراهاب.

وزادت الصحيفة قائلة ان الكثير من الاعمال التي يقوم السياح الاسرائيلي بتنفيذها خلال زيارته لاردن بدأت تغضب السلطات الاردنية التي سارعت الى تقديم الشكاوى الرسمية لاسرائيل. فعلى سبيل المثال، اشارت الصحيفة الى ان السياح الاسرائيليين ابتكروا طريقة جديدة للاحتفاف على القانون الاردني الذي يلزم السياح بان يكون معهم مرافق اردني خلال الزيارة اذا كان عددهم يفوق الستة.

واكدت الصحيفة ان السياح يقومون بدخول الاردن فردا فردا وبعد الوصول الى المكان المنفق عليه تجتمع الفرقة وتقوم بزيارة

## الاقتصاد والصحة.. غوانتانامو وبن لادن .. والصين وروسيا.. وعد الامريكيين كثيرا وما ينتظره اكبر من الوعود فهل خطأ؟

## اوباما يقف على مدى امتار من حلم التغيير.. وامريكا تقرر اليوم



المرشح الديمقراطي باراك اوباما خارج مقر اقامته في طريقه لحملته الانتخابية في فلوريدا

ومن هنا فنجاح اوباما هو نجاحه في جذب قطاعات لم تكن مهتمة بالانتخابات واستثماره الغضب الذي يحمله الكثيرون على الادارة الامريكية، ومن صوت لمصلحة اوباما سيصوت بتحفظ ولرجل لم يتعرض بعد لامتحان الرئاسة وصعابها، ويرى معلق ان اوباما يظل سياسيا قادرا على الجذب ومتجذرا في يسار الوسط، ويرى المعلق في صحيفة «الفاينانشال تايمز» ان خلفاء اوباما كخطيب وسياسي منفتح كانت ستجعلها نجما لو كان ابيض، ولكن حقيقة كونه اسود او من اصول سوداء تقف وراء نجوميته وتلعب لصالحه.

ويرى المعلق ان فكرة كونه اسود ليست مهمة في سياق الانتخابات لان مخاوف السود وحتى اللحظة الاخيرة من ان يؤدي لونه لحرمانه من الرئاسة هي مخاوف ذاتية تنبع من الثقافة الشعبية السوداء التي هي مدمر للذات في حد ذاتها.

فعلى الاقل فان انتخاب اوباما سيجرد السود من الية اللوم التي دائما ما استخدموها للوم البيض، وكما قال احد الكوميديين «ستتوقف عن لوم الرجل لانك الرجل».

وبعيدا عن هذه العقيبات الثقافية التي يبدو ان امريكا تجاوزتها فان التحدي المباشر له هو اصلاح الاقتصاد والصحة، ومن هنا يمكن ان يكون لفرق التكنوقراط الذي سيخارجه اوباما للعمل معه، فرصة احسن من ذلك الذي كان سيعمل ماكين، وينفس السياق ستكون لدى اوباما فرصة احسن على صعيد العلاقات الدولية، لكن خطأ اوباما، وهو خطأ تابع من استراتيجيته ذاتها، انه وسع اطار التوقعات عندما تحدث عن تغيير تاريخي، فبعد ان يفوق مؤيدو اوباما من لذة الحلم الذي قدمه لهم على الحقيقة وتفاصيل الواقع فان فشل اوباما في الوفاء بالتوقعات فالخيبة ستحل محل الحلم بالتغيير، ويرى معلق ان اوباما شجع مؤيديه على هذا النوع من الحلم، فالرؤساء العظام يلهمون اتباعهم لكن عليهم ان يفوا بالوعود.

ومسألة اوباما بالنسبة للكثيرين انه لن يكون قادرا على تحقيق ما وعد في الكثير من ملامح برنامجه، ولكن ما يهم الامريكيين هي سياساته حول الاقتصاد فهو غير معروف ولا خطة واضحة له كما هو الحال في اصلاح النظام الصحي، وسيفرج عنهم حسب مصادر في وزارة الدفاع

المعتقلين من حروب بوش في غوانتانامو. فيحسب «نيويورك تايمز» منهم من قالت انهم الـ «الثلاثون القرون» حراس بن لادن، زعيم القاعدة وبعضهم معتقل لحد الآن في معتقل غوانتانامو في خليج كوبا، وبعضهم تدرب على عمليات الاغتيال واستخدام السموم ومنهم يعني غير معروف اختاره بين لادن كأحد المشاركين المحتملين في هجمات الـ 11 سبتمبر (سبتمبر) 2001.

ومع اقتراب نهاية ايام بوش في البيت الابيض، يبدو انه ليس لدى الادارة الحالية خطط لافلاق من تبقوا من معتقلي غوانتانامو، ومن تبقى منهم 255 شخصا يقول المسؤولون العسكريون والامنيون ان عددا منهم لديه صلات مع القيادة العليا في القاعدة.

وفي الوقت الذي شدد فيه كل من المرشحين، اوباما وماكين على اهمية اغلاق المعتقل، الا ان مراجعة الملفات العسكرية والامنية ستجعل الرئيس القادم يوافق على تقييمات العسكريين بان عددا من المعتقلين يشكل خطرا على الامن القومي الامريكي، وبحسب محلل نقلت عنه الصحيفة فانه من الصعوبة بمكان امام الرئيس القادم تجاهل ما تقدمه له الاستخبارات الامريكية.

مع ان قيمة الادلة حول جرم المعتقلين لا يمكن التاكيد منها لسريتها ولا من بعضها تم الحصول عليه من خلال جلسات تحقيق استخدم فيها التعذيب. وعندما كانت الادارة تدافع عن الاتهامات كان المحامون يتراجعون امام المحاكم لضعف الادلة.

وبعيدا عن المعتقلين الكبار في غوانتانامو فان الادارة لا ادلة قوية عندها عندما يتعلق الأمر بتقديم المعتقلين الاخرين للمحاكم، وتقول الصحيفة ان الادارة القادمة ستجد صعوبة في اتخاذ قرارات حول عدد الذين سيدقون للمحاكم او يعادون لواطنهم وماذا ستفعل بالباقيين.

وفي تحليل قام على معلومات اصدرتها الحكومة الامريكية عن المعتقلين في الاعوام الاخيرة وجدت ان 34 من المعتقلين الباقين تم اعتقالهم في مدامات في باكستان منهم قادة ثلاثة من القاعدة، ورمز بن الشيبية وابو زبيدة والحاج عبدالله الشراوي.

وهناك 16 معتقلا متهمون بالتورط في هجمات عام 1998 على شرق افريقيا والمدمرة الامريكية «كول» عام 2000، وهجمات ايلول (سبتمبر)، اما العشرون الباقون فيشار اليهم بحرس بن لادن، ومن بين الـ 255 هناك ستون تمت تبرئة ساحتهم وسيفرج عنهم حسب مصادر في وزارة الدفاع القادمين.

لندن - «القدس العربي»:

يقرر الامريكويون في انتخابات اليوم من سيكون رئيسهم الرابع والاربعين في حملة هي الاكثر كلفة في تاريخ حملات الرئاسة الامريكية من ناحية، ومن ناحية اخرى علاقتها بالتكوين العرقي الامريكي، حيث قد تؤدي وبالنسبة للكثير من المعلقين لرئيس سيكون من اصول افريقية.

ومنذ بداية الحملات الانتخابية والتنافس على الترشيح بدأ باراك اوباما مرشحا اقل حظا على صعيد حزبه الديمقراطي امام المرشحة الواثقة من نفسها، هيلاري كلينتون، ولكنه اخذ يبني شعبيته بين الشباب ومن لا يهتمون بالانتخابات اصلا، مبشرا بالتغيير والتخلص من ثمانية اعوام من حكم الرئيس الامريكي جورج بوش، واستطاع في غضون اشهر من ترشيحه عن حزبه في سابقة تاريخية ان يجتاح امريكا مسلحا بدعم مالي هائل وفرقات تلفزيونية كبيرة، ودعم من الصحف الامريكية التي تمثل الاطراف الليبرالي والوسط، ونال دعما غالبا كونه مرشح التغيير الذي سيغير صورة امريكا البشعة في الخارج والعالم الاسلامي تحديدا الذي نال من ضربات امريكا ما نال خلال اعوام بوش.

ولكن اوباما الافريقي الاصل وذا الاب المسلم ستكون امامه مهمة كبيرة، ذلك انه سيصل الى الحكم في وقت تعاني منه امريكا من ازمة اقتصادية قادت الى انهيار عدد من البنوك وشركات الرهن العقاري، وهناك حربا العراق وافغانستان، والحرب التي لا تعرف نهاية وحدودا وهي «الحرب على الراهب» وتحسين صورة امريكا في العالم، وبالمجمل فاقبامها هو رجل التغيير ورئيس يحمل على كاهله تحقيق آمال وتوقعات الكثيرين داخل وخارج امريكا، ويبدو ان المرشح الجمهوري سيكون ضحية حزبه وسياسته ومواقف رئيسه جورج بوش، ذلك ان كل استراتيجياته للتأكيد على فكرة الخبرة وحتى استخدامه ورقة العراق لم تنجح في إيقاف مد الديمقراطيين ومرشحهم، فهناك شعور عام من ان الفترة الجمهورية كانت كارثية على امريكا وعلاقتها مع العالم.

وفي النهاية وجد جون ماكين، الرجل الذي يقدم نفسه على انه «مافريك»، وجد نفسه يسيطر ويؤدي في ايدي اليمن المحافظ الذي يسيطر على البيت الابيض خلال الاعوام الثمانية الماضية.

## امير قطر ورئيس الإمارات يجتمعان برئيس وزراء بريطانيا لبحث الازمة المالية العالمية

الدوحة - ابوظبي - وكالات: في اطار جولته الخليجية للتغلب على اثار الازمة المالية العالمية اجتمع رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر في قصر الواجهة مساء الاحد، وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها وتمتينها في المجالات كافة، بالإضافة الى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، لتحقيق مزيد من التعاون الدولي للتغلب على الازمة المالية العالمية وتمكين المؤسسات والصناديق المالية العالمية من القيام بدورها في مساندة الدول المتضررة.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والشيخة هند بنت حمد بن خليفة آل ثاني مديرة مكتب الامير.

وفي ابو ظبي اجتمع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس ببراون والوفد المرافق، وذلك بحضور الفريق اول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وأعرب براون عن اعتقاده بأنه يتعين على كل دولة وخصوصا دول الخليج ان تلعب دورا حاسما، وقال ان الاسابيع الماضية اظهرت الحاجة الى تعاون دولي بناء والسعي بقوة وسرعة في اطار الاستعداد لعقد القمة الاقتصادية لدول العشرين التي ستعقد هذا الشهر في واشنطن.



## خطف فرنسي يعمل في منظمة انسانية في كابول ومقتل افغاني في هجوم جديد

كابول - اف ب: خطف مسلحون فرنسي يعمل في منظمة انسانية الاثني في كابول وقتلوا افغانيا، في هجوم جديد يستهدف اجانب في سلسلة من الهجمات التي تكثفت في العاصمة الافغانية.

والرهينة داني ايجريتو (32 عاما) وصل الاسبوع الماضي الى كابول بحسب موظف طلب عدم الكشف عن هويته يعمل في المنظمة غير الحكومية المتخصصة في شؤون التربة التي يعمل فيها الفرنسي ايضا.

مكتاب جمعية افغان الفرنسية (جمعية الصداقة الفرنسية- الافغانية) وفق المصدر ذاته.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية زيمراي بشاري لوكالة فرانس برس، «بعد الساعة (45، 04 ت.غ.) خطف ثلاثة مسلحين مواطنو فرنسيين كان يسير في الشارع في حي بهارستان، السكني في وسط العاصمة الافغانية.

واضاف «قتل افغاني حاول مساعدته بعدما اشتبك مع المهاجمين».

واعلنت الوزارة ان «الشرطة بدأت عملية بحث واسعة في المنطقة وانه نظرا للتزايد عمليات الخطف سنتنسى الوزارة وحدة خاصة لوضع حد لهذه الظاهرة».

على الارض اوضح شاهد لوكالة فرانس برس ان الخاطفين اخذوا يطاردون اجنبيين اثنين.

وقال الشاهد حجة الله «شاهدت مسلحين يطاردون غربيين اثنين في الشارع في حين كان رجل ثالث في سيارة. وقد تعثر احد الغربيين واصل الحين الرخص».

واضاف الشاهد «في حين اقتض الخاطفان على المواطن الاجنبي الذي سقط ارضا ترحل الرجل الثالث من السيارة وحاول نزع سلاح ادهما، لكن الخاطف الثاني اطلق عليه النار قارده».

واوضح الشاهد البالغ الثامنة والعشرين ان «الخاطفين ارفعوا عندها الاجنبي على الصدور الى السيارة وتواروا عن الاضطرار، واعطى عم الشاب الافغاني الذي قتل عندما حاول التدخل بعض التوضيحات.

وقال غلام حنزاب «حاول ابن شقيقي مالك ان يمنع الخاطفين من خطف الاجنبي وقد اخذ سدس احد الخاطفين لكن الثاني اطلق عليه خمس رصاصات».

وتابع وقد غلب على الناظر، مالك البالغ السادسة والعشرين ضحي بحياته فتم اخذ جثته جريمة، انه بطل».

واضاف ان مالك كان سائق مسؤول اجهزة الاستخبارات في ولاية بانشير شمال كابول.

## السعودية تدعو جميع القادمين للزيارة للمغادرة قبل انتهاء تأشيراتهم

الرياض - يو بي آي: دعت المديرية العامة للجوازات السعودية جميع الوافدين القادمين الى المملكة بغرض الزيارة إلى سرعة المغادرة لأوطانهم قبل انتهاء تأشيراتهم.

وأكدت في بيان لها امس الاثني ان بقاء الزائر بالمملكة بعد انتهاء فترة تأشيرته يعد مخالفة صريحة للأنظمة والتعليمات مما يعرضه ومن قدم لزيارته للعقوبات المقررة بموجب نظام الإقامة والقرارات والتعليمات المعملة له والتي تشمل الغرامة أو السجن أو الاثنين معاً.

وأهابت المديرية بجميع المواطنين والمقيمين حث الأشخاص الذين قدموا اليهم بغرض الزيارة إلى سرعة مغادرة البلاد وعدم مساعدتهم على البقاء بعد انتهاء تأشيراتهم، مؤكدة على أنه ستطبق في حق من يخالف ذلك العقوبات المقررة نظاماً من سجن وغرامة، ودعت المديرية العامة للجوازات الجمع الحرص على التقيد بالأنظمة والتعليمات والتعاون مع الأجهزة المختصة لخدمة الصلحة العامة.

## خطف مسؤول أفغاني في شمال باكستان

اسلام اباد - يو بي آي: خطف مسلحون مجهولون امس الاثني مستشارا في الحكومة الافغانية في منطقة شينرال في شمال باكستان.

ونقلت شبكة جيو تي في «الباكستانية عن مصادر لم تسماها قولها ان مجهولين خطفوا مستشارا ووزارة التنمية الريفية الافغانية اختار جان كومستاني من منزل والد زوجته في شينرال.

واضافت المصادر ان مسلحين مجهولين اقتحموا المنزل واقتادوا كوهستاني تحت زوجته منذ اسبوع.

وأشارت المصادر الى ان المسؤول الافغاني كان يقيم في منزل والد ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن عملية الخطف.

ويشار الى ان سفير افغانستان المعين لدى باكستان عبد الخالق فراخي كان قد خطف في مدينة بيشاور بشمال غرب البلاد في 22 ايلول (سبتمبر) الماضي، في كمين نصبه مسلحون لسيارته، وقتل فيه سائقه.

## خطف مهندس لبناني في نيجيريا

لاغوس - اف ب: خطف مهندس لبناني الاثني في دلتا النيجر المنطقة النفطية جنوب نيجيريا، حسبما اعلن مصدر في الشرطة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ريتا ابي ان المهندس خطف قبيل ظهر الاثني على طريق في بورت هاركورت عاصمة ولاية شرق ريفرز.

ولم تذكر اي معلومات عن الخاطفين او هوية اللبناني الذي خطف.

وتشهد دلتا النيجر باستمرار اعمال عنف تقوم بها مجموعات مسلحة ضاعفت منذ 2006 عمليات خطف العاملين في القطاع النفطي والتخريب والهجمات على منشآت والعراق خلال لقاء في روالبندي المقر نفطية.

## هتفوا «الموت لأمريكا وإسرائيل» الاف الإيرانيين يتظاهرون امام مبنى السفارة الأمريكية القديم

تهنؤوا «الموت لأمريكا وإسرائيل» الاف الإيرانيين يتظاهرون امام مبنى السفارة الأمريكية القديم

لكن المتظاهرين منقسمون في هذا الشأن.

وقال امير (16 عاما) الطالب في مدرسة ثانوية ان «اوباما شخص جيد لانه يهتم بشعبه ولا يحب الحرب».

اما محمود (19 عاما) الطالب والمتطوع في الميليشيا الاسلامية (باسيدج) فرأى انه لا فرق بين المرشحين.

واكد لوكالة فرانس برس «على كل حال لن يفكر في الفرار الى الولايات المتحدة، ايا كان الرئيس المنتخب فانه لن يمتحن من ان يفعل اي شيء ضد ايران البلد المستقل».

ومنذ ايام اكد المرشد الاعلى للثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي ان الكراهية لواشنطن عميقة جدا، مشيدا بالطالب الذين سيطروا على «وكر الجواسيس» و«اضاف ان الولايات المتحدة -لم تعتذر بعد ولا تزال تتصرف بغطرسة».

وتصاعد التوتر بين ايران والولايات المتحدة بسبب برنامج طهران النووي التي يخشى عدد من الدول الغربية ان يكون غطاء يخفي برنامجا لانتاج اسلحة نووية، وهو ما تنفيه ايران بشدة.

وفي بيانهم الختامي دان المتظاهرون «التحركات المشيئة للولايات المتحدة وبعض الدول الغربية (...) لمنع التقدم العلمي للجمهورية الاسلامية».

كما دانوا «الضغوط السياسية الامريكية» ضد البرنامج النووي الايراني.

ورد المشاركون هتافات «الموت لأمريكا، الموت للاستكبار، الموت لإسرائيل، والله أكبر وخامنئي الذكري الـ29 لاحتجاز دبلوماسيين امريكيين رهائن عقب الثورة الاسلامية عام 1979.

وحمل المتظاهرون ومعظمهم من تلاميذ وطلاب المدارس الذين نقلتهم حافلات الى المكان، لافتات كتب عليها «الموت لأمريكا» و«الموت لإسرائيل» كما احرقوا دمي تمثل الولايات المتحدة واعلاما اسرائيلية وامريكية.

ووقف المتظاهرون في البرد وتحت المطر امام المبنى الذي تطلق عليه السلطات اسم «وكر الجواسيس» لوصف البعثة الامريكية السابقة.

وكتب على واحدة من اللافتات «بن تنفاهم ابداء مع الولايات المتحدة ولا للحظة واحدة».

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «رنا» إنه بمناسبة «اليوم الوطني لمكافحة الاستكبار العالمي» ذكرى احتلال السفارة الامريكية في طهران انطلقت اليوم في أنحاء البلاد تظاهرات ومنها أمام مبنى السفارة الامريكية في طهران والتي وصفت بأنها «وكر للجاسوس».

ويشارك في التظاهرات أيضا وزير التربية والتعليم علي أحمدي وجمع من المسؤولين الحكوميين وعدد من نواب مجلس الشورى الاسلامي.

وحمل المشاركون في المسيرة لافتات تندد به الاستكبار وعطرسة المستكبرين والنظام الغربي».

طهران - وكالات: احتشد الاف الشبان الإيرانيين امام مبنى السفارة الامريكية في طهران الاثني بمناسبة الذكري الـ29 لاحتجاز دبلوماسيين امريكيين رهائن عقب الثورة الاسلامية عام 1979.

وحمل المتظاهرون ومعظمهم من تلاميذ وطلاب المدارس الذين نقلتهم حافلات الى المكان، لافتات كتب عليها «الموت لأمريكا» و«الموت لإسرائيل» كما احرقوا دمي تمثل الولايات المتحدة واعلاما اسرائيلية وامريكية.

ووقف المتظاهرون في البرد وتحت المطر امام المبنى الذي تطلق عليه السلطات اسم «وكر الجواسيس» لوصف البعثة الامريكية السابقة.

وكتب على واحدة من اللافتات «بن تنفاهم ابداء مع الولايات المتحدة ولا للحظة واحدة».

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «رنا» إنه بمناسبة «اليوم الوطني لمكافحة الاستكبار العالمي» ذكرى احتلال السفارة الامريكية في طهران انطلقت اليوم في أنحاء البلاد تظاهرات ومنها أمام مبنى السفارة الامريكية في طهران والتي وصفت بأنها «وكر للجاسوس».

ويشارك في التظاهرات أيضا وزير التربية والتعليم علي أحمدي وجمع من المسؤولين الحكوميين وعدد من نواب مجلس الشورى الاسلامي.

وحمل المشاركون في المسيرة لافتات تندد به الاستكبار وعطرسة المستكبرين والنظام الغربي».

## اطلاق ثلاثة صواريخ امريكية على باكستان واسلام اباد تحذر واشنطن

ومنذ 13 اب (اغسطس) شنت الطائرات بدون طيار 18 غارة نسبت الى القوات الامريكية المنتشرة في افغانستان واستهدفت معاقبل طالبان ومقاتلي القاعدة المفترضة في المناطق القبلية شمال غرب باكستان.

واحتجت باكستان مرارا على تلك الغارات التي قتل في بعضها مدنيون.

وفي اخر هجوم سقطت صواريخ في 31 تشرين الاول (اكتوبر) على منطقتي شمال وجنوب وزيرستان قتلت 32 متعمدا حسب مسؤولين باكستانيين.

العالم للجيش الباكستاني قرب اسلام اباد، واعلن وزير الدفاع في بيان ان «باكستان طلبت من الولايات المتحدة احترام سيادتها ووحدة اراضيها لان الهجمات المتكررة التي تشنها الطائرات بدون طيار قد تثير مشاعر عداوة للامريكيين وتتسبب في موجة استنكار وعنف بين السكان».

وكانت وزارة الخارجية استعدت ان باترسن السفارة الامريكية في اسلام اباد في 29 تشرين الاول (اكتوبر) واعربت لها عن احتجاجها.







## فصائل المنظمة تنفي الذهاب بوفد موحد وجلسات الحوار تبدأ يوم 10 تشرين الثاني

# حماس ترسل وفدا للقاهرة لبحث «مسودة الاتفاق» وفتح تؤكد أن الاستعدادات «استكملت بشكل إيجابي»



وفد حماس لدى مغادرته الى القاهرة امس

والعودة إلى تصريحات شعث التي أدلى بها لإذاعة القدس المحلية فقد أكد أنه تم تشكيل «آلية» لزيارة المعتقلين في الضفة، وقال «أنا شخصيا مع أن يتم تفعيل هذه اللجنة قريبا، حتى لا يكون هناك أي معتقل سياسي فلسطيني».

وفي سياق حديثه أكد شعث أن المسؤولين المصريين أبدعوا في الفصائل لم تبت أي «اعتراض جوهري» في ملاحظاتها على المسودة.

وطالب شعث الفلسطينيين بأن «يصرخوا في وجوه المتحاورين إن تأخروا يوما إضافيا في الحور دون حل»، مؤكدا في الوقت ذاته أنه «لا يوجد هناك أي ضربة لاستمرار الانقسام».

وأكد شعث أن الاستعدادات النهائية للحوار الوطني الشامل في القاهرة «استكملت»، وقال إن «الأمور حتى الآن إيجابية جداً، وموضعا أن وفود الفصائل الفلسطينية بدأت بالوصول إلى مصر».

وذكر أن وفد فتح سيصل بكامله من الضفة وقطاع غزة يوم الخميس المقبل. من جهتها نفت الجبهة الديمقراطية وجود اتفاق بين الفصائل المنطوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية على تشكيل وفد موحد لحوار القاهرة بقيادة حركة فتح.

وقال صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة لـ «القدس العربي» «الدعوات التي أرسلتها مصر للفصائل كانت دعوات فردية، وكل فصيل تلقى دعوة على حدة»، غير أنه رحب في الوقت ذاته بوجود «آلية تنسيق جهود هذه الفصائل في رؤية واحدة»، معتبرا أن هذا الأمر أفضل من تعدد الوجهات.

وذكر زيدان في سياق حديثه إلى وجود «قواسم للفصائل الفلسطينية حول الولاية المصرية»، وكر أن هذه القواسم تتعطل «شكل الحكومة، والانتخابات، وعمل اللجان»، مشيراً في الوقت ذاته إلى وجود «اختلافات في وجهات النظر حول أمور أخرى».

غير أن زيدان شدد على ضرورة أن تتوصل جميع الفصائل لحل حوار القاهرة المرتقب، وقال أن العودة بدون حل «سيجلب الحوار للشعب الفلسطيني، وسيساعد من مسافة الوصول إلى حلول».

وفي موضوع الحوار أيضاً أشار زيدان إلى أن ما وعد به الحوار تقر يوم العاشر من الشهر الجاري، بدلاً من التاسع، بسبب عقد اللجنة الرباعية اجتماع لها في هذا التوقيت.

وكانت تقارير تحدثت عن اتفاق فصائل المنظمة على الذهاب بوفد موحد تقوده حركة فتح، للتفاوض مع حركة حماس وستفاوض في حوار القاهرة.

وبحسب ما نشر فإن فصائل المنظمة أجرت

تهيئة الأوجاء قبيل البدء في الحوار.

حماس تنظر لعباس كـ«طرف في المشكلة السياسية القائمة».

وقال «لا يمكن أن نقبل أن يحضر في الجلسة الافتتاحية كما أعلن (يقصد الرئيس عباس)، ثم يغادر، بل يجب أن يحضر كل جلسات الحوار، كونه طرف في الخلاف».

وقال رضوان اتهامه لا اسماء «فريق فلسطيني في رام الله»، بأنه يعمل على «إجهاض فرص التوصل لحل»، وقال إن هذا التيار «مدعوم من قبل قادة أجهزة الأمن في الضفة الغربية».

وقال «هذا التيار يقوم بأعمال إجرامية، وينفذ الاعتقالات، ويطلق المؤسسات»، معتبرا أن هذا يمثل «دليل على عدم جدية في إنجاح الحوار المرتقب».

وكان رضوان يرد على تصريحات أدلى بها الدكتور نبيل شعث رئيس وفد فتح لحوار القاهرة، التي قال خلالها أن موقفه وموقف الرئيس عباس «واضح من قضية الاعتقالات السياسية، وأنه ينبغي ألا يبقى أي معتقل سياسي فلسطيني في سجون فلسطيني سواء في الضفة أو غزة».

وأكد وزير بروهو المتحدث باسم حماس أن إطلاق سراح أنصار حماس المعتقلين في رام الله «يقتض على رأس المطالب قبل البدء في الحوار».

وأكد في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن استمرار الاعتقالات السياسية في الضفة «تعرق الجهود المصرية».

وقال «حتى ينجح الحوار الفلسطيني للوصول إلى الصالحة تهيئ الانقسام الداخلي يجب تهيئة الأوجاء بالكامل قبيل البدء في هذا الحوار، وعلى رأس مطالب حركة حماس بين يدي الحوار هو إطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية في الضفة وإنهاء ملف الاعتقال السياسي».

وأكد بروهو أن هذا يتطلب من مصر كـ«رغبة لهذا الحوار» أن تضغط في هذا الاتجاه، مشيراً في الوقت ذاته أن استمرار الاعتقالات السياسية «سيحاصل فرص نجاح الجهد المصري»، وجدد بروهو اتهام حماس للسلطة الفلسطينية والرئيس عباس بأنهم «غير معنيين حتى اللحظة بنجاح الجهد المصري أو

غزة» - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استبقت حركة حماس جلسات الحوار الشامل الذي تقرر عقدها في القاهرة يوم التاسع من الشهر الجاري، وأرسلت أمس الاثنين وفدا رفيعا من قياداتها للتباحث مع المسؤولين المصريين حول ملاحظاتها على «مسودة الاتفاق»، في الوقت الذي قالت فيه حركة فتح إنه لا يوجد أي «اعتراض جوهري» على المسودة.

وغادر أمس وفد حماس الذي يمثل الدكتور محمود الزهار والدكتور خليل الحية القياديين البارزين في الحركة من قطاع غزة صوب القاهرة.

وقال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في الحركة لـ «القدس العربي» إن وفد حماس «سيبحث مع الوزير عمر سليمان مدير المخابرات المصرية الملاحظات التي أبدتها الحركة على الورقة المصرية، لاستيضاح بعض الأمور قبل الشروع في عملية الحوار الشامل»، مشددا على أن هذه الأمور تعتبرها حماس «أساسية»، وأوضح أن وفد حماس الذي سيطلب بأن تكون «المسودة المصرية»، التي طالب عدد من الفصائل تعديلها «وثيقة لبدء الحوار وليست صيغة نهائية له».

ولفت إلى أن وفد حماس سيطلب المسؤولين المصريين بإلزام حركة فتح التي تحكم الضفة الغربية بـ«إطلاق سراح المعتقلين السياسيين من سجونها، وفتح المؤسسات المغلقة»، إضافة إلى تعديلها على الوثيقة.

وشدد رضوان على أن حماس تعتبر «المسودة المصرية»، بتشكيلها الحالي «غير مقبولة»، مشيراً إلى وجود عدد من الفصائل تطالبها بنفس الرأي.

ونوه القيادي في حماس خالد حديته مع «القدس العربي» أن موقف حركة من حوار القاهرة المرتقب سيحدد بشكل نهائي «بعد زيارة وفد الحركة الذي توجه للقاهرة».

وذكر أن وفد حماس سيتهيئ مشاوراته مع المسؤولين المصريين اليوم الثلاثاء، ثم يعود مجددا إلى قطاع غزة.

إلى ذلك، أكد رضوان رفض حماس لمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في جلسات الحوار كـ

«مشاروات مكثفة»، في رام الله لوضع تصور نهائي لحل الخلاف، وذكرت أن تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية الذي يشغل أيضا عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير سيعمل كأمين سر لهذه اللجنة.

وفي سياق الحوار وقعت أكثر من مائة مؤسسة أهلية فلسطينية على عرضة قدمتها شبكة المنظمات الأهلية لدعم الحوار الوطني الفلسطيني وإنهاء

الانقسام وتعزيز الوحدة.

وبحسب الوثيقة فقد دعا الموقعون المتحاورين في القاهرة بعدم العودة دون اتفاق ينهي الانقسام. وشددوا على ضرورة إنهاء حالة الانقسام بصورة كاملة والعمل الفوري على استعادة الوحدة الوطنية السياسية والجغرافية على أسس وطنية متفق عليها وفي المقدمة منها وثيقة الوفاق الوطني 2006 وإعلان القاهرة 2005.

## مصر تسمح بفتح معبر رفح اليوم ولمدة ثلاثة أيام

البري سيتم فتحه لثلاثة أيام متواصلة، وستكون جوازاً مصرياً، و244 طالباً، و199 سائحاً، بالإضافة إلى 500 مريض، و202 زوجة محتجزة في غزة.

وأشار الغصين إلى أن عدد أصحاب الإقامات العالقين في غزة يتجاوز 1700، ويضاف إليهم 300 من أصحاب الجوازات الأجنبية. بشأن إلى أن معبر رفح مغلق بشكل كامل منذ منتصف شهر يونيو من العام الماضي، وتسرح السلطات المصرية فتحه لثلاثة أيام، لتتمكن عدد من العالقين من السفر، غير أن هذه المدة لا تكفي حاجات سكان القطاع، الخاضع لحصار إسرائيلي محكم.

«القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة أن السلطات المصرية وافقت على فتح معبر رفح البري الفاصل بين قطاع غزة ومصر اليوم الثلاثاء لمدة ثلاثة أيام لإدخال مريضى وحطاب بنوون السافر للخارج.

وقال المهندس إيهاب الغصين الناطق باسم الوزارة في تصريح صحافي إن السلطات المصرية أبلغتهم بأن معبر رفح

التماس للعليا لوقف المفاوضات مع سورية

تل أبيب: المصالحة بين فتح وحماس تتناقض مع المفاوضات بين إسرائيل وعبّاس

العربية في حالة واحدة وهي إذا وافقت حركة حماس على الاعتراف بشرط الرباعية الدولية الثلاثة: الاعتراف بالدولة العربية، الاعتراف بالاتفاقات الموقعة بين الدولة العبرية وبين السلطة الوطنية الفلسطينية منذ اتفاق أوسلو وفتح اليوم، وحطب وقف عن ممارسة الأعمال الإرهابية ضد الدولة العبرية.

وتابعت المصادر الإسرائيلية قائلة أنه في الأسبوع القادم سيعقد مؤتمر في شرم الشيخ المصرية بمشاركة دول الرباعية، حيث ستعطل الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المؤتمر وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، التي ستزور تل أبيب خلال الأسبوع الحالي، بهدف إبلاغ أعضاء الرباعية حول التقدم في المفاوضات الثنائية بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وأيضا بهدف الاتفاق على مواصلة المفاوضات بينهما بعد الانتخابات للرئاسة الأمريكية وبعد دخول رجل جديد إلى البيت الأبيض، وأكدت المصادر على أنه خلال المشاورات التي تمت بين وزارة الخارجية الإسرائيلية وديوان رئيس الوزراء أولرت تقرر أن تشارك وزيرة الخارجية تسيبي ليفني في لقاء شرم الشيخ، وجاء أيضاً أنه من الطرف الفلسطيني سيشارك رئيس طاقم المفاوضات أحمد قريع (أبو علاء). في سياق ذي صلة، قدمت وزيرة المعارف الإسرائيلية السابقة من حزب

## الرشق: حماس ستقاطع المحادثات اذا استمرت الاعتقالات

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

قال مسؤول كبير في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الأحد إن حماس ستقاطع محادثات المصالحة التي ترعاها مصر إذا لم توفق حركة فتح حملة «الاعتقالات والقمع» ضد حماس في الضفة الغربية.

ودعت مصر حماس وفتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفصائل فلسطينية أصغر لاجتماع في القاهرة في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) لتسوية الخلاف بين حماس وفتح والذي تفاقم بعد سيطرة حماس على غزة العام الماضي وبدء عباس محادثات سلام مع إسرائيل.

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس في العاصمة السورية دمشق «لن نشارك في الحوار في ظل استمرار الاعتقالات ولا يمكن أن نذهب إلى الحوار في ظل

من أشرف الهور:

بدأت الدولة العبرية تعمل بشكل واضح بهدف إفشال مؤتمر الحوار الفلسطيني الشامل المزمع عقد أوائل الأسبوع المقبل في العاصمة المصرية القاهرة، وديانت دوائر صناع القرار في تل أبيب بتسريب المعلومات لإعلام الجبري حول الموقف الرسمي الإسرائيلي من المفاوضات التي ستجري في القاهرة لراب الصدع داخل البيت الفلسطيني.

وقالت المصادر الإسرائيلية الرسمية أن الاتفاق بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وبين حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) يتناقض مع المفاوضات الجارية الآن بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن مصادر مقربة من ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي المستقيل إيهود أولمرت قولها أن توحيد الفصائل الفلسطينية التي ستجتمع في القاهرة على أساس توحيدها وتشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية، كما طرح المبادرة لإعلام هي عليا وقد انفجرت بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين الدولة العبرية، وزادت المصادر قائلة إن الحوار سيعتبر ناجحاً بالنسبة لأقطاب الدولة



شباب فلسطينيان يرفشان جنود الاحتلال بالحجارة خلال توغلم في مخيم الفارعة قرب مدينة جنين

التماس بعد أن قرر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، المحامي مناحيم موزور، أن الحكومة الإسرائيلية الحالية يمكنها مواصلة المفاوضات ولا يوجد أي عائق قانوني تمنعها من ذلك، وقالت ليفني في التماسها إن هذه المفاوضات

الليكيود ليمور ليفنات أمس الاثنين التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد الحكومة الإسرائيلية ضد إيهود أولرت وضد وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، لأنهم يواصلون المفاوضات مع المسارين السوري والفلسطيني، وجاء

## نقل الدويك لمشفى إسرائيلي لاجراء

## عملية جراحية عاجلة وحماس تهدد إسرائيل بدفع الثمن اذا ما اصابه مكروه

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أكدت محامية رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي بأنه نقل لمشفى سجن الرملة لاجراء عملية جراحية عاجلة له.

وقالت المحامية سناء الدويك ان الدويك (60 عاما) يعاني من نقص في الفيتامينات إضافة إلى وجود حصى في الكلى، ومضيفة: «منذ فترة طويلة يعاني رئيس المجلس التشريعي من وجود «الحصى» في الكلى، وبحاجة إلى عملية جراحية لإزالتها، ولكن إدارة السجون تعامل حتى الآن في إجرائها».

ومن جهتها أكدت زوجة الدويك ان زوجها نقل من سجن مداريم إلى مستشفى سجن الرملة لاجراء عملية جراحية عاجلة، مشيرة إلى ان كان من المفترض اجراء العملية له قبل عدة اشهر، الا انها اجلت من قبل سلطات الاحتلال، حيث يعاني الدويك من حصى في الكلى وأمراض أخرى نتيجة ظروف السجن غير الإنسانية والتي تؤثر بشكل دوري على حياته.

وأضافت زوجة الدويك «في الزيارة الأخيرة قبل ثلاثة أسابيع قال لنا بأنه يعاني من آلام شديدة في الكلى وبحاجة إلى عملية عاجلة، وكان من المقرر أن يكون له اليوم الثلاثاء زيارة ولكن علمنا بأنه تم إلغاؤها بسبب وجوده في المستشفى».

ويدوره طالب د. احمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالانابة بالأفراج الفوري عن الدويك لحد قادة حماس لان حالته الصحية صعبة، فيما حمل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس الشيخ «حامد البيتاوي» سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة الدويك، ومشددا على انها ستدفع الثمن غاليا عن أي مكروه أو أذى يصيب الدويك.

وأشار البيتاوي الى تعدد سلطات الاحتلال الحاق الأذى بالدويك من خلال نقله ما بين سجونها ومحاكمها، وأضاف «أحيانا كانوا ينقلونه من سجن مجدو إلى عوفر بحجة أنه عليه محاكمة وبجاء هناك بقولهم نحن أسفون أنت أتيت هنا بالخطأ، إذا هناك تركيز على إيذاء الدكتور عزيز دويك».

وطالب البيتاوي سلطات الاحتلال بالتوقف عن هذه الإجراءات التعسفية ضد الدويك، وضد باقي نواب ووزراء وأسرى الشعب الفلسطيني، وموجها نداء إلى المجالس النيابية في العالم العربي والإسلامي والمسؤولين والمؤسسات الدولية أن تقف بجانب الدويك وباقي النواب والوزراء الفلسطينيين الأسرى في سجون الاحتلال.

## الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال يهددون بالشروع في اضراب مفتوح عن الطعام اذا ما استمر التنكيل الإسرائيلي بهم

## رام الله - «القدس العربي»

## من وليد عوض:

هدد الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي بالشروع في اضراب مفتوح عن الطعام في آذار (مارس) المقبل اذا ما استمرت سلطات الاحتلال بالإعتداء عليهم وتعذيبهم اهانتهم، وأوضح النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عيسى قراقع في بيان صحافي أمس ان «الحركة الأسيرة البرتلقي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

ولفت قراقع إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة تفرضا عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

ولفت قراقع إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة تفرضا عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

ولفت قراقع إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة تفرضا عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

ولفت قراقع إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة تفرضا عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

الأسرى إلى الوراء، وخطورة الوضع تكمن في الصمت الدولي واستغلال الحياة الصحية بحق الأسرى المرضى وإغلاق مستشفى سجن الرملة الذي هو أسوأ من السجن وإقامة مستشفى خاص بالأسرى تتوفر فيه كل القومات الطبية والصحية.

كما وطالب الأسرى بوقف سياسة العقوبات الجماعية والفرادية، ووقف سياسة الاعتقال الإداري الذي يعتبر عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

ولفت قراقع إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة تفرضا عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

ولفت قراقع إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة تفرضا عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

الأسرى إلى الوراء، وخطورة الوضع تكمن في الصمت الدولي واستغلال الحياة الصحية بحق الأسرى المرضى وإغلاق مستشفى سجن الرملة الذي هو أسوأ من السجن وإقامة مستشفى خاص بالأسرى تتوفر فيه كل القومات الطبية والصحية.

كما وطالب الأسرى بوقف سياسة العقوبات الجماعية والفرادية، ووقف سياسة الاعتقال الإداري الذي يعتبر عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

ولفت قراقع إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة تفرضا عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

ولفت قراقع إلى أن رسالة الأسرى التي طلبوا نشرها في وسائل الإعلام وتوجيه نسخ منها إلى كافة الجهات الحقوقية الرسمية والأهلية، جاء فيها أن أوضاعهم تزداد سوءا وصعوبة في ظل تشريعات وقوانين جديدة تفرضا عقوبة بدون حماية ومخالف لكل الإجراءات القانونية، ووقف سياسة التفتيش الفاجئ والتفتيش العاري للأسرى والإهانات خلال النقل من سجن إلى آخر والرفض التام بارتداء الزي البرتقالي الذي ترمع إدارة السجون فرضه على الأسرى».

## عباس يستعد التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية السنة

بوخارست - ا ف ب: استبعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في بوخارست إبرام اتفاق سلام في الامريكية بسبب الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عباس في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الروماني ترابان باسيسكو «لا اعتقد ان اتفاق سلام ممكن قبل نهاية السنة لان الامارتين الامريكية والاسرائيلية مشغولتان بسياسة الإهمال بحق الأسرى في كافة المجالات الطبية والمعيشية والإنسانية وغيرها».

الرئيس الروماني وتأييره الفلسطيني يستعرضان حرس الشرف في بوخارست

استبعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في بوخارست إبرام اتفاق سلام في الامريكية بسبب الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال عباس في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الروماني ترابان باسيسكو «لا اعتقد ان اتفاق سلام ممكن قبل نهاية السنة لان الامارتين الامريكية والاسرائيلية مشغولتان بسياسة الإهمال بحق الأسرى في كافة المجالات الطبية والمعيشية والإنسانية وغيرها».

## اثناء زيارته الاولى لبيروت التقى الرؤساء والحريري ونصرالله:

# مشعل: ملفات عين الحلوة والسلاح تعالج بالحوار بما يحفظ حق لبنان والمخيمات.. وطبخة التوطين لم تنجح



رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة لدى اجتماعه مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل

غلبية في المجلس التشريعي، ونحن بحثنا ليس عن محاصصة، ولكن عن توحيد العنوان الفلسطيني في الداخل والخارج ونطلب من العرب أن يتعاملوا مع واقع الحقائق الفلسطينية على الأرض.. وفي برنامج خالد مشعل لقاء مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

بري حيث جدد التأكيد على وقوف الحركة على مسافة واحدة من جميع الافرقاء اللبنانيين. واذ كان بريداً يتم التعاطي الرسمي اللبناني مع حماس وليس مع منظمة التحرير قال «كما تعلمون «حماس» ليست خارج الشرعية الفلسطينية، فهي جزء من هذه الشرعية بما تملك من

الموضوعات الامنية، تعالج على طولة الحوار اللبناني - الفلسطيني ضمن رزمة كاملة، ونحن سنكون في منتهى الاجابية بما يحافظ على امن ومصصلحة البلد وليس فوق القانون». وشملت جولة «حماس» الامين العام لـ «الجماعة الاسلامية» الشيخ فيصل مولوي، ثم رئيس مجلس النواب نبيه

استقبله النائب سعد الحريري وعمار حوري والسيدان ناصر الحريري وهاني حمود. وبعد اللقاء قال مشعل «نظرنا الى ضرورة الاستعجال في اعادة اعمار مخيم نهر البارد حتى نضع حدا للمعاناة الفلسطينية»، ورأى «أن السلاح خارج وداخل المخيمات وكل

الموضوعات تعالج في ظل حوار جاد بين الطرفين اللبناني والشرق الفلسطيني، وحماش مع بقية القوى ستمعمل يعون الله على معالجة هذه القضايا بجدية وبما يخدم مصالح الجميع في ظل حوار دعونا الى ان تبادر الدولة اللبنانية الى اطلاقه قريباً».

وعما اذا كانت هناك طبخة تحضر للتوطين قال «كان هناك «طبخة» ولكن لم تنجح لان الوضع الاسرائيلي الداخلي مع الانحياز الامريكي والعجز الامريكي لم يسمح بتوفير فرض النجاح لهكذا طبخة، رغم انه في الكواليس يقال عن مواقف فيها ليوونة وضعف عند المفاوضات الفلسطينية، وهذا ما

اقبح بعض دول المنطقة التي هي ليست بعيدة عن المفاوضات الفلسطينية في التواصل. لقد خضوا على حق العودة وان يكون هناك توطين، وطن بديل في بعض الاقطار، لكن اقول ان هذه المشاريع لا مستقبل لها حتى لو تغيرت الادارة الامريكية والادارة الاسرائيلية، وان الشعب الفلسطيني لا يقبل شطب حق العودة، ولا التوطين ولا الوطن البديل، ثم ان مشروع التسوية وصل الى طريق مسدود لان الفجوة كبيرة بين الحقوق الفلسطينية وبين ما يقبله

به اكثر الاسرائيليين ليوونة اذا صح التعبير، سواء في ملف حق العودة، او في القدس، او الحدود، او موضوع المستوطنات، او في السيادة على الارض او في غيرها من القضايا. هذا درس يقودنا الى اننا نحن مضطرون ومحتاجون كعرب او فلسطينيين ان نعيد النظر في الاستراتيجيات التي راهنا عليها واخترناها لفترة طويلة ثم وصلت الى طريق مسدود بسبب التفتت الاسرائيلي والعجز الامريكي وكذلك العجز الدولي». ثم انتقل مشعل الى قديم حيث

الموضوعات تعالج في ظل حوار جاد بين الطرفين اللبناني والشرق الفلسطيني، وحماش مع بقية القوى ستمعمل يعون الله على معالجة هذه القضايا بجدية وبما يخدم مصالح الجميع في ظل حوار دعونا الى ان تبادر الدولة اللبنانية الى اطلاقه قريباً».

وعما اذا كانت هناك طبخة تحضر للتوطين قال «كان هناك «طبخة» ولكن لم تنجح لان الوضع الاسرائيلي الداخلي مع الانحياز الامريكي والعجز الامريكي لم يسمح بتوفير فرض النجاح لهكذا طبخة، رغم انه في الكواليس يقال عن مواقف فيها ليوونة وضعف عند المفاوضات الفلسطينية، وهذا ما

اقبح بعض دول المنطقة التي هي ليست بعيدة عن المفاوضات الفلسطينية في التواصل. لقد خضوا على حق العودة وان يكون هناك توطين، وطن بديل في بعض الاقطار، لكن اقول ان هذه المشاريع لا مستقبل لها حتى لو تغيرت الادارة الامريكية والادارة الاسرائيلية، وان الشعب الفلسطيني لا يقبل شطب حق العودة، ولا التوطين ولا الوطن البديل، ثم ان مشروع التسوية وصل الى طريق مسدود لان الفجوة كبيرة بين الحقوق الفلسطينية وبين ما يقبله

به اكثر الاسرائيليين ليوونة اذا صح التعبير، سواء في ملف حق العودة، او في القدس، او الحدود، او موضوع المستوطنات، او في السيادة على الارض او في غيرها من القضايا. هذا درس يقودنا الى اننا نحن مضطرون ومحتاجون كعرب او فلسطينيين ان نعيد النظر في الاستراتيجيات التي راهنا عليها واخترناها لفترة طويلة ثم وصلت الى طريق مسدود بسبب التفتت الاسرائيلي والعجز الامريكي وكذلك العجز الدولي». ثم انتقل مشعل الى قديم حيث

الموضوعات تعالج في ظل حوار جاد بين الطرفين اللبناني والشرق الفلسطيني، وحماش مع بقية القوى ستمعمل يعون الله على معالجة هذه القضايا بجدية وبما يخدم مصالح الجميع في ظل حوار دعونا الى ان تبادر الدولة اللبنانية الى اطلاقه قريباً».

وعما اذا كانت هناك طبخة تحضر للتوطين قال «كان هناك «طبخة» ولكن لم تنجح لان الوضع الاسرائيلي الداخلي مع الانحياز الامريكي والعجز الامريكي لم يسمح بتوفير فرض النجاح لهكذا طبخة، رغم انه في الكواليس يقال عن مواقف فيها ليوونة وضعف عند المفاوضات الفلسطينية، وهذا ما

اقبح بعض دول المنطقة التي هي ليست بعيدة عن المفاوضات الفلسطينية في التواصل. لقد خضوا على حق العودة وان يكون هناك توطين، وطن بديل في بعض الاقطار، لكن اقول ان هذه المشاريع لا مستقبل لها حتى لو تغيرت الادارة الامريكية والادارة الاسرائيلية، وان الشعب الفلسطيني لا يقبل شطب حق العودة، ولا التوطين ولا الوطن البديل، ثم ان مشروع التسوية وصل الى طريق مسدود لان الفجوة كبيرة بين الحقوق الفلسطينية وبين ما يقبله

به اكثر الاسرائيليين ليوونة اذا صح التعبير، سواء في ملف حق العودة، او في القدس، او الحدود، او موضوع المستوطنات، او في السيادة على الارض او في غيرها من القضايا. هذا درس يقودنا الى اننا نحن مضطرون ومحتاجون كعرب او فلسطينيين ان نعيد النظر في الاستراتيجيات التي راهنا عليها واخترناها لفترة طويلة ثم وصلت الى طريق مسدود بسبب التفتت الاسرائيلي والعجز الامريكي وكذلك العجز الدولي». ثم انتقل مشعل الى قديم حيث

## بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

على الرغم من النشاط الزائد لجلس الوزراء هذا الاسبوع الذي يعقد هذا الاسبوع ثلاث جلسات بينها واحدة عقدها امس مناقشة موازنة العام 2006 وتجاوز فيها قطوع الخلاف بين وزراء المعارضة والموالاة على إلغاء مجلس الجنوب والسنودق المركزي للمهجريين، حيث كان من المتوقع انضمام وزراء جنبناط الى وزراء المعارضة في الاعتراض على الالغاء، فان زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل الى لبنان، وهي الاولى من نوعها، خطفت الاضواء خصوصا انه ابغى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيسي الحكومة فؤاد السنيورة ومجلس النواب نبيه بري الالتزام الفلسطيني بالقانون والسيادة اللبنانية، مؤكدا على معالجة الملفات العالقة سواء في المخيمات وأمنها او السلاح او المطلوبين في ظل حوار جاد بين الطرفين، داعياً الى اطلاق هذا الحوار قريباً.

واستهل مشعل جولته بزيارة قصر بعدا حيث استقبله رئيس الجمهورية على رأس وفد من الحركة، وتم البحث في تطور القضية اللبنانية، مؤكدا سبما المصالحة الداخلية بين الافرقاء الفلسطينيين، والوضع الفلسطيني في لبنان، ثم التقى مشعل ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة في قاعة جانبية في القصر الجمهوري وتم البحث في المواضيع نفسها.

وتحدث مشعل في اعقاب الاجتماع فقال: «نقشنا في اللقاءين جلسة علوية، اولاً: قدنا بطبخة فخامة الرئيس ودولة رئيس الحكومة بالنسبة

## بعد إعاقته لساعات على حاجز إيريز الإسرائيلي وفد برلماني أوروبي يصل قطاع غزة ويسلم بجر دعوة لزيارة مقره في آذار المقبل

إعاقة الاحتلال الإسرائيلي لوفد الأوربي، معتبراً ان هذه الممارسات توحيد العنوان الفلسطيني في الداخل والخارج ونطلب من العرب أن يتعاملوا مع واقع الحقائق الفلسطينية على الأرض.. وفي برنامج خالد مشعل لقاء مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

## الرئيس الأسد يلتقي متكي

■ دمشق - ف: ب: استقبل الرئيس السوري بشار الأسد مساء امس الاثنين وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي فور وصوله الى دمشق، على ما افاد مصدر دبلوماسي ايراني وكالة فرانس برس. وبعد اللقاء مع الأسد عقد متكي اجتماعاً مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع.

وكان المصدر الايراني اوضح ان متكي سيرعب خلال لقاءه «عن دعم إيران لسوريا واستنكارها للغارة الاميركية على البوكمال التي ذهب ضحيتها ثمانية مدنيين». وأضاف انه أكد في الطران «زيارته الى سورية تأتي في اطار التشاور والتنسيق مع القيادة السورية وتبادل وجهات النظر حول الازعاج والتطورات الدولية». وكان معان وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في استقباله في المطار.

وكان الرئيس الايراني محمود احمددي نجاد دان الجمعة الغارة الاميركية التي شنها الجيش الاميركي في 26 تشرين الاول (اكتوبر) على قرية سورية عند الحدود العراقية، منددا بما وصفه بأنه «عمل وحشي»، وذلك في اتصال هاتفي مع نظيره السوري بشار الأسد.

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

## الحكومة الإسرائيلية تخشى مواجهة المستوطنين بالضفة ووتيرة البناء في عهد اولمرت فاقت حكومة شارون

كانت بؤرة ميغرون، وكان مساعد وزير الأمن الإسرائيلي لشؤون الاستيطان، إيتان بروشي، قد أشار خلال مشاركته في اجتماع لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست، إلى أنه يوجد في الضفة 100 بؤرة استيطانية عشوائية يسكنها سبعة آلاف مستوطن، وفيما تتمتع إسرائيل عن إخلاء بؤر، اكتشف الناطق ضد الاستيطان درور إيتكس، من حركة (يش ديد) وهي منظمة مطعون الحقوق الإنسان، قبل بضعة أسابيع، إنه تم وضع حاجز كهربي عند مدخل بؤرة ميغرون.

كانت بؤرة ميغرون، وكان مساعد وزير الأمن الإسرائيلي لشؤون الاستيطان، إيتان بروشي، قد أشار خلال مشاركته في اجتماع لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست، إلى أنه يوجد في الضفة 100 بؤرة استيطانية عشوائية يسكنها سبعة آلاف مستوطن، وفيما تتمتع إسرائيل عن إخلاء بؤر، اكتشف الناطق ضد الاستيطان درور إيتكس، من حركة (يش ديد) وهي منظمة مطعون الحقوق الإنسان، قبل بضعة أسابيع، إنه تم وضع حاجز كهربي عند مدخل بؤرة ميغرون.

كانت بؤرة ميغرون، وكان مساعد وزير الأمن الإسرائيلي لشؤون الاستيطان، إيتان بروشي، قد أشار خلال مشاركته في اجتماع لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست، إلى أنه يوجد في الضفة 100 بؤرة استيطانية عشوائية يسكنها سبعة آلاف مستوطن، وفيما تتمتع إسرائيل عن إخلاء بؤر، اكتشف الناطق ضد الاستيطان درور إيتكس، من حركة (يش ديد) وهي منظمة مطعون الحقوق الإنسان، قبل بضعة أسابيع، إنه تم وضع حاجز كهربي عند مدخل بؤرة ميغرون.

كانت بؤرة ميغرون، وكان مساعد وزير الأمن الإسرائيلي لشؤون الاستيطان، إيتان بروشي، قد أشار خلال مشاركته في اجتماع لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست، إلى أنه يوجد في الضفة 100 بؤرة استيطانية عشوائية يسكنها سبعة آلاف مستوطن، وفيما تتمتع إسرائيل عن إخلاء بؤر، اكتشف الناطق ضد الاستيطان درور إيتكس، من حركة (يش ديد) وهي منظمة مطعون الحقوق الإنسان، قبل بضعة أسابيع، إنه تم وضع حاجز كهربي عند مدخل بؤرة ميغرون.

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».

«الضغط على إسرائيل للإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين من سجونها» وأوضح ان زيارة الوفد لغزة «ستعزز من العلاقة بين البرلمان والمجلس التشريعي الفلسطيني». وخلال حديثه وجه دعوة رسمية للدكتور بجر لزيارة البرلمان الأوربي، في شهر آذار (مارس) من العام المقبل. وشن بجر موقف الوفد الأوربي الذي نجح في دخول غزة، واعتبر الزيارة: خطوة جريئة لكسر الحصار. ودعا البرلمان الأوربي لـ «الضغط على إسرائيل للإفراج عن نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفين».



## الصحراء الغربية تدفع الرباط الى تفضيل الجمهوريين

# الشعب المغربي «يختار» باراك أوباما وحكومته «تصوت» لصالح جون ماكين

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ويتبدو من بعض المقالات الصحافية وغرف الردرشة في شبكة الإنترنت أن المغاربة يتقاسمون الموقف نفسه مع الرأي العالمي بشأن هذه الانتخابات، أي نجاح باراك أوباما، وإذا كان هذا هو رأي أغلبية المغاربة، فالرباط تبقى أكثر براغماتية وتفضل جون ماكين الذي كان رئيسا للجنة الصداقة المغربية-الأمريكية. وتفيد معلومات حصلت عليها «القدس العربي» أن الدولة المغربية تنتظر بقلق إلى فوز أوباما، وتاريخيا، كان الحوار بين الجمهوريين والنظام

المغربي متما وبأداء وأكثر انسجاما من الحوار في عهد الرؤساء الديمقراطيين، فالتاريخ هنا يحضر بكل ثقته لمعرفة العلاقات الأمريكية- المغربية. في هذا الصدد قال مدير مجلة «وجهة نظر»، عبد اللطيف حسني، لـ«القدس العربي» أن «كل المؤشرات تبرز قلق الرباط من وصول الديمقراطيين بسبب الصحراء». ومن الورد أن يعمل الحزب الديمقراطي، في حال فوز أوباما، على تغيير الكثير من سياسة وتركة جورج بوش دون المس بتؤايدات السياسة

الأمريكية. ومن ضمن ما جاء في تصريحات أوباما وبرنامجه الرئاسي إعادة النظر في موقف الولايات المتحدة في الكثير من النزاعات الإقليمية وإعادة الاعتبار إلى منظمة الأمم المتحدة وفي الوقت نفسه احترام القانون الدولي والشرعية الدولية. هذه هي النقطة التي تقلق المغرب الرسمي لأن لها علاقة مباشرة بنزاع الصحراء الغربية، وهي النقطة التي دفعت بالرباط إلى التحفظ على المرشح لمنصب البعوث الخاص لأميركي العام في نزاع الصحراء الأمريكي

مخطط جيمس بيكر الذي كان يؤكد على الحكم الذاتي لمدة أربع أو خمس سنوات للصحراويين تحت السيادة المغربية ثم تقرير المصير. لكن واشنطن أحجمت عن دعم بيتر فان فالسيوم، وطالبت الجبهة من الأمم المتحدة التدخل العاجل لحماية الصحراويين وضمان حقوقهم المشروعة في التعبير والتجمع والتنقل. كما جددت مطالبتها من أجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والكشف عن مصير أكثر من 500 مفقود مدني و 151 أسير حرب وتطبيق توصيات تقرير القوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الانسان.

## البوليفاريو تستبق اجتماع زعيمها مع كي مون بمذكرة حول «انتهاكات» المغرب لحقوق الانسان بالصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»:

استبقت جبهة البوليفاريو لقاء امينها العام محمد عبد العزيز في نيويورك مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمذكرة وجهتها للمنظمة الدولية احتجاجا على ما تصفه بمواصلة السلطات الغربية «وتيرة متصاعدة انتهاكاتها الخطيرة لحقوق الانسان» في العديد من الاجزاء من الصحراء الغربية ومناطق أخرى من المغرب. ووجدت الجبهة مطالباتها بـ«منع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية المعروفة باسم

المينورسو صلاحية حماية حقوق الانسان ومراقبتها والتقرير عنها في الصحراء» وهو ما تسعى اليه منذ عدة سنوات في إطار المواجهات مع المغرب. إلا أن المذكرة تتحدث عن مواجهات بين السلطات المغربية وعاطلين عن العمل في مدينة اسلا شمال الصحراء وهي خارج إطار الصحراء الغربية المتنازع عليها وهو ما يشير الى ان الجبهة تعتبر نفسها ممثلة لسكان كل المناطق الصحراوية. وقالت المذكرة ان العاطلين المحتجين فوجئوا بـ«هجوم عنيف من طرف قوات أمنية مغربية أدى إلى وقوع العديد من الاصابات والاعتقالات في صفوف

المظاهرين المسلمين، مما جعلهم ينظمون مظاهرات سلمية قرب مقر بلدية أسلا احتجاجا على تفريق الاعتصام السلمي وللمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين وتمكين الصحراويين من ممارسة حقهم الطبيعي في تقرير المصير». وتراهن جبهة البوليفاريو على حقوق الانسان كمدخل ليسط الأمم المتحدة سلطاتها على الصحراء الغربية كرمز لانهاء الامم الغربية على المنطقة. ومن المقرر ان تشكل هذه المسألة احد المحاور الاساسية لمباحثات محمد عبد العزيز مع بان كي مون بالإضافة الى التطورات السياسية للنزاع واستئناف

المفاوضات بين الطرفين بعد تعيين الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر فرورس مبعوثا للامم العام للمنطقة خلفا للدبلوماسي الهولندي بيتر فان فالسيوم. ومطالبات الجبهة من الأمم المتحدة التدخل العاجل لحماية الصحراويين وضمان حقوقهم المشروعة في التعبير والتجمع والتنقل. كما جددت مطالبتها من أجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والكشف عن مصير أكثر من 500 مفقود مدني و 151 أسير حرب وتطبيق توصيات تقرير القوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الانسان.

## نفى لـ«القدس العربي» وجود انقسامات بسبب مؤتمريين

# رئيس المؤتمر الامازيغي العالمي: «مكناس» هو الشرعية وأولوياتنا حماية الطوارق وإطلاق سراح رفاقنا في المغرب

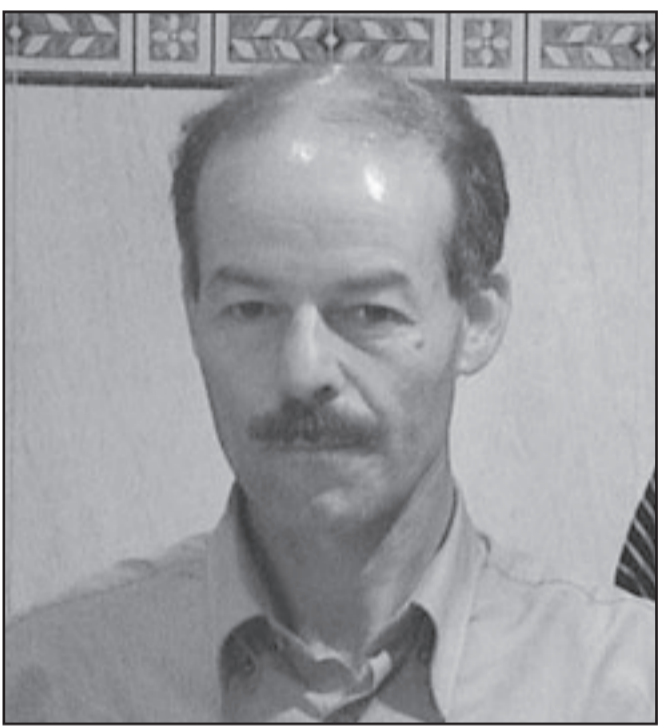
الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال بلقاسم لوناس رئيس المؤتمر الامازيغي العالمي أنه لا يعترف بالاجتماع الذي اجتمعت أعماله الأحد بولاية تيزي وزو (120 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية) مشددا على أن المؤتمر الوحيد المعترف به هو ذلك الذي عقد في مدينةمكناس المغربية بين يومي الخميس والأحد الماضيين.

وأشار إلى أنه حتى وإن كانت هناك محاولات لجذبها إلى جانب المغرب أو الجزائر فلن تجدي نفعا. وشدد على أن «الذهاب إلىمكناس لعقد المؤتمر لم يكن خيارنا الأول، وإنما الحل الوحيد المتوفر أمامنا بعد أن قررت السلطات الجزائرية منعنا من عقده في منطقة القبائل». أما بالنسبة لقرارات المؤتمر وأولوياته، فقال لوناس «الأولوية العاجلة تتمثل في ضرورة القيام بمساع كل دول شمال أفريقيا الذي يتعرض إلى خطر الإبادة في مالي والنيجر، بالنظر إلى الأخطار التي تواجهها ليبيا، وبمشاركة رسمية لمنظمة الأمم المتحدة التي أوعدت ممثلا عنها لحضور مؤتمر.

وأكد لوناس أن «الاجتماع» الذي عقد في تيزي وزو لم يحضره سوى عشرات الأشخاص الذين يمثلون بعض الجمعيات، غير أن معظمهم ليسوا أعضاء في مؤتمر الامازيغ. وتوعد المصدر ذاته بوضع حد «لحوالات التقسيم والتشويش التي يقوم بها البعض». وعلى جانب آخر لم يستبعد بلقاسم لوناس وجود تجاذبات داخل منظمة بين المغاربة والجزائريين، مشددا في المقابل على أن هذه المنظمة تتخذ مستقلة عن الدول والحكومات.



بلقاسم لوناس

المنظاهرين خلال أحداث «الربيع الأسود» التي شهدتها المنطقة في نيسان/أبريل 2001 واستمرت على شهورا طويلة. وفي الأخير أعرب رئيس المؤتمر عن تفاؤله بالمستقبل، معتبرا أن منظمة خرجت من مؤتمرها الأخير «أقوى مما كانت عليه، خاصة وأنها جندت هيئاتها وحققته نقلة نوعية في هذا المجال». وأشار إلى أن المؤتمر الامازيغي سيمعل على توثيق علاقته مع الأمم المتحدة ومع جميع الدول الصديقة.

جدير بالذكر أن المؤتمر العالمي الامازيغي أسس كثيرا من الحبر، خاصة بعد ما تردد عن منع السلطات الجزائرية عقد الدورة الخامسة للمؤتمر في مدينة تيزي وزو. ووصل الأمر إلى حد منع دخول عدد من المغاربة والاسبان إلى التراب الجزائري واحتجاجهم بالطارق لتفويت فرصة المشاركة بالمؤتمر عليهم. ومن المفارقات أنه بعد نقل المؤتمر إلى مدينةمكناس المغربية، أقدم بعض النشاط على المنظمة على عقد اجتماع أطلقوا عليه اسم مؤتمر، بعد أن حصلوا على ترخيص بعقده في ولاية تيزي وزو. وإذا كان مؤتمرمكناس قد انتخب الجزائري بلقاسم لوناس، فإن اجتماع تيزي وزو قد للمؤتمر العالمي للامازيغ.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

بينما يواصل المجلس الأعلى للدولة الحاكم في موريتانيا حملات الشرح كاسيا المزيد من التأييد الداخلي، يواصل مسعود ولد بلخير رئيس الجمعية الموريتانية محادثاته في باريس مع المسؤولين الفرنسيين للترويج لبادرة الحل التي يقترحها. في هذه الأثناء قررت الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي عقد اجتماع تنسيقي خاص بموريتانيا يوم الإثنين المقبل في اديس ابابا.

وقد نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الامين العام المساعد للجامعة العربية المكلف بالشؤون السياسية، السفير احمد بن حلي، اعلانه أمس الإثنين عقد هذا الاجتماع المهدي لتنسيق المواقف وتنسيقها تعامل مع ملف عقده تتصارع حواله قيم الديمقراطية وإكراهات الأمر الواقع الذي يتكرس يوميا في نواكشوط، وأكد السفير بن حلي المسك بملف موريتانيا في الجامعة العربية أن موقف الجامعة «يرتكز على عدة أسس منها استقرار وسلامة موريتانيا وضرورة العودة إلى المسار الديمقراطي بشكل سريع». وأشار بن حلي في تصريحاته التي أدلى بها عقب جلسة مباحثات عقدها أمس الإثنين مع سفير موريتانيا مندوبها لدى الجامعة العربية، محمد ولد الطلبة، إلى أن الاجتماع تجري حاليا اتصالات مع المسؤولين الموريتانيين للبحث عن سبل مساعدتهم في تجاوز أزمتهم السياسية.

وذكر بن حلي أن اجتماع اديس ابابا المقبل سيركز على كيفية الجمع بين الموريتانيين في إطار من التوافق الوطني وذلك لمعالجة الأزمة السياسية والعودة إلى المسار الديمقراطي في أقرب فرصة ممكنة بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاطراف المعنية. وبخصوص رأي الجامعة اازمة الموقفين الأوروبي والأفريقي قال بن حلي أن موريتانيا عضو كامل العضوية في الجامعة وهي تتمتع بعضويتها مثل باقي الدول الأخرى. وأكد بن حلي أن الجامعة العربية تفضل العمل دائما مع الاطراف الدولية لتقديم المساعدة للموريتانيين فيما بينهم لمعالجة الأزمة السياسية وليس للبحث عن تسليط عقوبات أو تهديدات ضد موريتانيا.

وقد وردت أخبار عن اعتقال الرئيس المخلوع ولد الشيخ عبد الله قال بن حلي أن مجلس جامعة الدول العربية طالب في قراره في الثامن من ايلول/سبتمبر الماضي، باطلاق سراحه. وقال «لن أن هناك توجهات قويا واستعدادا من السلطات الخارجية في موريتانيا لاطلاق سراحه» مضيفا «ما كيف سيكون وضعه بعد اطلاق سراحه فهذا امر يعرفه الموريتانيون بانفسهم».

من جانبه ذكر السفير الموريتاني في القاهرة محمد ولد الطلبة عقب الاجتماع مع بن حلي، أنه اطع الجامعة العربية على التطورات السياسية في بلاده موهبا بالاتفاق على استمرار التشاور والاتصالات حول الأوضاع في موريتانيا.

وعن اجتماع اديس ابابا التنسيقي المقبل أعرب السفير الموريتاني عن ثقته بأن الجامعة العربية ستعبر عن المصالح العربية والموريتانية في الاجتماع المقبل. وأضاف «إن تنظيم الجمعية الوطنية الموريتانية خلال الحاضرة رؤيته لحل الأزمة ملخصة في ثلاث نقاط هي، حسب قوله، «عودة الرئيس الشرعي والانتخب السيد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله للممارسة كامل سلطاته والخروج النهائي للجنش من اللعبة السياسية و البت مع الرئيس ولد الشيخ عبد الله وتحت رئاسته من حلول للازمة السياسية التي قد يكون من ضمنها تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة».

وعن امكانية تنظيم انتخابات جديدة يشرف عليها المجلس الأعلى للدولة الحاكم حاليا، قال ولد بلخير إن ذلك مرفوض بالنسبة له بشكل نهائي واصفا ذلك بمحاولة لإضفاء الشرعية على الانقلاب.

وأضاف «إن تنظيم انتخابات تحت إشراف الانقلابيين هي مسألة مرفوضة وأمامها عدد كبير من الخطوط الحمراء». وأكد ولد بلخير أنه في حالة تنظيم انتخابات قائمة فإنه لا بد أن يتم ذلك في إطار الدستور وليس خارجا.

وحول موقفه في حالة ما إذا اض انقلابيون على موقعهم وهل هناك مطالب من تراجع أو فتور الشعب الموريتاني والوقوف الدولي، قال ولد بلخير، طبقا لما نقله موقع «من أجل التغيير» موريتانيا، إنه يترأس حزب التحالف الشعبي الثمبني الذي وقف في السابق في وجه الديكتاتور معاوية ولد السيد احمد ولد الطابع وليس لديه أي خوف أو مانع من الوقوف بقوة في وجه الجنرال محمد ولد عبد العزيز».

## ناشطون قالوا انه «قرار سياسي مبطن هدفه محاصرة الصحافة»

# المغرب: اجماع على ادانة حكم قضائي مشدد بحق أكثر الصحف انتشارا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وتابع «تعتبر أن العالم يجب أن يكون متعدد الاقطاب (...) لقد رأينا أين يؤدي العالم الاحادي». وشدد على ان «ليس هناك مواضيع محرمة في التعاون البيلاوروسي الليبي» مؤكدا ان بيلاوروسيا ستعزز التعاون مع طرابلس في كافة المجالات. ووقعت ليبيا وبيلاوروسيا امس الاثنين في مينسك اتفاقات تعاون في مجالات القضاء والثقافة لتغادي الازدواج الضريبي.

كما وقع البلدان ايضا اتفاقا في مجال النقل الجوي بحضور القذافي ولوكاشينكو على ما افاد مراسل فرانس برس.

والتعبية للسلمة. وقررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية بالرباط يوم الخميس الماضي تأكيد حكم صدر عن المحكمة الابتدائية بادانة رشيد نيني رئيس تحرير صحيفة «المساء» وادانة غرامة تبلغ سبعة ملايين ومئة الف درهم (900 الف دولار) لصالح اربعة من اعضاء النيابة العامة بالحكمة الابتدائية بمدينة القصر الكبير/شمال المغرب على خلفية نشر الصحيفة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي تقريرا يتحدث عن حضور وكيل للملك (نائب عام لدى المحكمة) لحفل شوان بالندن. واعتبر نواب الملك (اعضاء النيابة العامة) بمحكمة القصر الكبير انهم جميعا مقصودون بالتقرير وتقدموا

للمحكمة الابتدائية بالرباط بشكوى ضد الصحيفة يتهمونها بالذفاف والسب رغم ان الصحيفة نشرت فيما بعد تصحيحا لما ورد في التقرير مؤكدا عدم حضور اي من وكلاء الملك للحفل يتضمن اذاعتها لهم الا انه تم تسكوا بالشكوى وقضت المحكمة الابتدائية بالرباط بادانة الصحيفة وادانها غرامة مالية (مليون و 150 الف درهم لكل نائب من نواب الملك ومليون و 200 الف درهم لصالح الحق العام) والتي اعتبرت اذاعة صحفية بتأريخ القضاء المغربي. وتوجهت السلطات المغربية نحو حكم اداء الغرامة ضد الصحافيي باعتباره اقل ضررا على سمعتها امام الرأي العام المحلي والدولي من احكام السجن.

## القذافي يدعو لاتحاد «القوى التقدمية» ضد امريكا

■ مينسك. ا ف ب: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي امس الاثنين «القوى التقدمية» الى توحيد صفوفها لتصدى لهيمنة الولايات المتحدة وتصحيح اخطاء الامم المتحدة وذلك خلال لقاء في مينسك مع الرئيس البيلاوروسي الكسندر لوكاشينكو الذي اعتبره واشنطن «آخر دكتاتور في أوروبا». وحث التلفزيون الوطني البيلاوروسي كلمة قال فيها القذافي ان «كافة القوى التقدمية يجب ان تتحد لتصبح الاخطاء بما فيها التي ارتكبتها الامم المتحدة».

وتابع «اننا ندعو الشعوب الى عدم التسامح مع الانتهاكات، اننا نلتقي وتعاون باسم هذا المبدأ». وندد الزعيمان ايضا بالعالم الاحادي، في عبارة تشير الى هيمنة الولايات المتحدة.

وقال القذافي ان «التوازن في العالم منتهك والعالم بات احاديا. ان المبدأ السائد هو قانون القوة وليس قوة القانون» مستعيدا فكرة ادباما السببت خلال لقاء في موسكو مع رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين.











## اعتبر طفرة نوعية في تاريخ الإدارة المغربية؛

# مشروع الإدارة الإلكترونية بفاس وراء تتويج المشرفة عليه بجائزة الورقة العلمية المتميزة

فاس - من حميد الأبيض:

تفوقت شابة مغربية على 98 عربياً شاركوا بمقالات علمية في مؤتمر "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" وهو واحد من 16 مؤتمراً فرعياً ضمن التجمع الخامس لمؤتمرات "أفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي" المنظم بفاس بين 25 و30 تشرين أول (أكتوبر) الماضي، لتفوز بجائزة الورقة العلمية المتميزة، عن مقالها العلمية عن مشروع حوسبة مكاتب الحالة المدنية بفاس، الذي تديره وطاقم مجمع التكنولوجيا بجامعة الأخوين بإيفران.

وانفردت المتوجة أسماء المهدي من مختبر "enhanced technologies" بجامعة الأخوين بإيفران المحدث عام 2003 والذي يرأسه إدريس الكتاني وهدى شاكيري، بطريقتها المثيرة والمتميزة في عرض المشروع المذكور الذي يعتبر "سابقة في تاريخ المغرب" على أنظار المشاركين في المؤتمر المذكور، ما جعل لجنة التحكيم تمنحها درع المسابقة اعترافاً منها ببقولها وطبيعية مشروع "efes" موضوع ورقتها العلمية المقدمة بالمناسبة.

ويعتبر هذا التتويج الرابع من نوعه الذي يحظى به مشروع الإدارة الإلكترونية لمدينة فاس منذ الشروع في تطبيقه في أيلول (سبتمبر) 2006، بعد تتويجه سابقاً بـ3 جوائز وطنية وقارية ودولية خاصة بالجائزة الوطنية للإدارة الإلكترونية "امتياز 2006" والجائزة الإفريقية "Tiga 2007" وجائزة الأمم المتحدة "UNPSA 2007" التي كانت سبباً في استدعاء المتوجة إلى الأمم المتحدة بفيينا كأول امرأة مغربية مساهمة في الحركة التنموية.

وعبرت أسماء المهدي عن سعادتها بهذا التتويج الذي رأت فيه "تتويجاً لطاقم مختبر جامعة الأخوين للتكنولوجيا الرقمية في خدمة التنمية"، وهو بنظرها، "دليل على نجاح تجربة الإدارة الإلكترونية التي ما كان ليحقق لولا الدعم الذي تلقيناه من مسؤولي بلديات فاس خاصة بلدية أكدال التي كانت

سباقة لتبني المشروع وتطبيقه، وتضحيات موظفي وأطر أقسام الحالة المدنية بمختلف المقاطعات المستفيدة منه بمدينة فاس". وتعتبر المتوجة ابنة مدينة وزان في الشمال وال طالبة الوحيدة منها بجامعة الأخوين التي تكلف الدراسة فيها مصاريف باهضة لا تقدر عليها إلا الأسر الميسورة، نموذج المرأة المغربية المسلمة الإفريقية المساهمة في الحركة التنموية عبر مشاريع الإدارة الإلكترونية التي جعلتها تمثل المغرب في عدة مندييات ومؤتمرات عالمية لعرض وتقديم التجربة الإلكترونية لفاس باعتبارها تجربة مغربية رائدة في مجال التكنولوجيا.

ومثلت المغرب في مؤتمرات بكبيك وأوتاوا وكنندا ونيروبي بكينيا وميامي بالولايات المتحدة وفونيزيا بإيطاليا وكاب بجنوب إفريقيا والجامعة الأمريكية ببيروت وفيينا بالنمسا ومؤتمر عولة المعرفة بكوالالمبور، إذ كانت دوماً الباحثة والمشاركة الأصغر سناً والمرأة المغربية التي تمثل منطقة شمال إفريقيا بهدف استعراض مدى نجاحها في خلق وتطوير نظام معلوماتي معزز بشبكة أوتوماتيكية لتقديم خدمات الحالة المدنية بجودة عالية وجهد أقل وبشكل فوري.

ولم يكن استدعاؤها إلى الأمم المتحدة ضمن الفريق المغربي المكون من الدكتور إدريس كتاني مدير مختبر جامعة الأخوين وعلوي تيتنا رئيس مقاطعة أكدال بفاس التي عممت النظام المذكور على كل مكاتبها الست للحالة المدنية، ونور الدين بوطيب والي الجماعة المحلية بوزارة الداخلية المغربية وفريقي كوربا الجنوبية والإمارات، اعتباراً وهي التي برهنت على تميزها وجالت عدة عواصم ودول لتستعرض خدمات التجربة المغربية في مجال التكنولوجيا الرقمية.

وتستغل أسماء المهدي الحاصلة على الإجازة في الدراسات والعلاقات الدولية شعبة التنمية والتعاون الدولي في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، على تجارب المختبر التنموية للإدارة الإلكترونية لإدخال واستعمال وحسن توظيف التكنولوجيا لتحديث أساليب عمل الإدارة وتحديد

مكاتب الحالة المدنية وتحسين جودة الخدمات وعقلنة عاملي الزمن والجهد في تلقي الخدمات، من خلال خلق وتطوير نموذج معلوماتي متطور يخدم المواطنين والموظفين. ويشمل برنامج "حوسبة مكاتب الحالة المدنية بمدينة فاس" الذي تشرف عليه، حالياً 14 مكتباً للحالة المدنية من أصل 33 مكتباً بفاس بمعدل مكتب إلى اثنين في كل مقاطعة استكمل حوسبة سجلات الحالة المدنية، مع العلم أن مقاطعة أكدال بالمدينة نفسها "مشمولة بهذا البرنامج الذي يجري الربط الإلكتروني بينها مركزاً للمعلومات وسهولة الحصول على عقود الإزدياد"، في أفق تعميم المشروع على كل المكاتب بالمدينة وفي مختلف المدن المغربية.

ويهدف نجاح المشروع التجريبي بفاس التي بلغ مجموع الرسوم الحوسبة بها 50 في المائة من مجموع سكانها المقدر بنحو مليون نسمة في ظرف سنة واحدة، تحمست الكثير من البلديات والمقاطعات في مختلف المدن المغربية لتطبيقه وتنفيذه واقعا من آخرها مقاطعة البرنوصي بالدار البيضاء التي وقعت اتفاقية في الموضوع مع جامعة الأخوين بإيفران، وأكدت قطع الإعداد لتنفيذه لأشواط مهمة بمدن العرائش والحاجب وإيفران.

ويجري الإعداد لاستفادة مدن أخرى من هذا المشروع، بينها صفرو وميدلت وسلا والصويرة ومكناس وبركان وجرداد وتازة ويوماسد بورزازات، في أفق تعميم التجربة على كافة التراب الوطني وخلق شبكة مركزية في إطار تقريب الإدارة من المواطنين وخلق وتطوير نظام معلوماتي معزز بشبكة أوتوماتيكية لتقديم خدمات الحالة المدنية بجودة عالية وجهد أقل وبشكل فوري وفي وقت قياسي مما يمكن المواطن من ربح الوقت والتكلفة والجهد.

ويشكل مشروع الإدارة الإلكترونية بفاس الذي يحظى بدعم مركز البحوث للتنمية العالمية الكندي، "طفرة نوعية" في مجال إنجاز الوثائق الإدارية وتحديث أساليب عمل الإدارة خاصة في مكاتب الحالة المدنية، ويروم المشرفون عليه تعميم التجربة



أسماء المهدي أثناء تسلمها جائزتها (القدس العربي)

التكنولوجيا في المجتمع وهما الأهمية الوظيفية والأهمية المعلوماتية والتقنية، لتقديمه إرشادات صوتية لكيفية الاستعمال لكل طالب وثيقة مما يعتبر ينظر أسماء المهدي "طريقة للزيادة في المردودية وتحسين العلاقة بين الإدارة والمواطنين وإعادة الثقة بينهما والاعتبار للموظف وتحسين صورة مجلس المقاطعة مقارنة مع الوقت الذي كان يستغرقه إنجاز وثيقة بالطرق التقليدية.

الموظفين من معالجة طلباتهم بجهد أقل وجوده عالية وفي وقت وجيز لا يتجاوز ثوان معدودة، وتمكن الشبكة المواطن من طلب هذه الخدمات دون الحاجة إلى الاستعانة بالموظف أحياناً، بالنظر إلى طريقة تصميم واجهته بطريقة سهلة الاستعمال بغض النظر عن درجة التمددس أو الخبرة التكنولوجية. ونجح في تخطي عائقين تقليديين أمام استعمال

على كل مقاطعات فاس في أفق تعميمه في كل المدن المغربية، ويحدهم طموح أن يأتي اليوم الذي يستطيع فيه المواطن في أقصى الجنوب أو الشمال أو أي جهة، إنجاز ما يحتاجه من وثائق دون عناء التنقل. ويشمل هذا النظام المعلوماتي، شبكة أوتوماتيكية يمكن المواطنين من التعرف على الإجراءات الإدارية الواجب اتباعها لطلب خدمات الحالة المدنية، ويمكن

## على هذه الأرض ما يستحق الحياة قصائد مختارة للفتيان للشاعر الراحل محمود درويش



عكا - تفتانين: تكريماً للشاعر الكبير الراحل محمود درويش، صدرت عن مركز ثقافة الطفل - الأسوار بدعم من "دياكونيا"، المختارات الشعرية للفتيان والتي تحمل اسم، "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" مزينة بلوحات بديعة الألوان بريشة الفنان الفلسطيني الكبير إبراهيم هزيمة، ويخط الفنان ريجان تيتي.

في مقدمة المجموعة يقول الكاتب يعقوب حجازي: محمود درويش، ضمير هذه الأمة ونبضها المتجدد من أجل الحرية والسلام. رحل عنا، ليتجدد فينا.. فاقترأوا أيها الشباب، والطلاب، تراث محمود درويش الخالد، من نثر وشعر، وتعلموا قيم الحب والجمال والعدل. تعرفوا على الوطن، على فلسطين التي رفعها محمود درويش إلى نرى المدد والخلود..

أبحروا مع هذه القصائد، فهي قلائد تزين صدر الشمس، وتهذب الروح والنفس.. لا تكفوا بهذه الشذرات، بل اقرأوا كل ما كتب محمود درويش.. أيها الأهل والأغراء وفروا لأولادكم كتب محمود درويش فهي غذاء للروح والنفس.. استمتعوا بنثره وشعره، وبقته وفكره، أنه هبة الزمان وسيد الكلام والبيان.

على هذه الأرض سيدة الأرض فلسطين على هذه الأرض سيد الكلام: محمود درويش حقاً (على هذه الأرض ما يستحق الحياة).

من قصائد المجموعة: إلى أمي، أبي، بطاقة هوية، العصفير توت في الجليل، عائد إلى يافا، سقط الحصان عن القصيدة، ومجموعة مختارة من القصائد الرائعة الجميلة. واحد وعشرون قصيدة.. واحد وعشرون لوحة فنية، مع مقدمة وغلغاف مقوى ورق صقيل وإخراج فني رائع.

بافكارها لكنها تقرر في النهاية البحث عن حياة أفضل ومغادرة البلاد. وأصرت لجنة التحكيم الخاصة بالأفلام الوثائقية والمتكونة من فالكيس سمبا نداي من السنغال وعلياء أرصلي من فلسطين ودرويس هنجار من ألمانيا ورضا الباهي من تونس ونادية كمال من مصر على حجب الجائزة احتجاجاً على منع عرض الفيلم.

وقالت الخرجة التونسية سلمى بكار للصحفيين إنها "حزينة لمنع الفيلم السوري.. فهو من يطلب سوري وهذه سابقة لم تحدث منذ بداية أيام السينما". وأضافت "أفلامنا تتمتع بدرجة عالية من الجرأة والصرامة والحرية وهذا مهرجان معروف عالمياً فلماذا نقصي جرة الآخرين؟"

وقال الممثل التونسي لين الهندي الذي شارك نجله محمد علي بفيلم "المشروع" ضمن مسابقة الفيلم الوثائقي القصير "من غير العقول أن نسحب الجائزة بهذه الطريقة وأنا أعتبر أن ابني يستحق الجائزة الأولى".

وقوبل إعلان حجب جائزة الفيلم الوثائقي القصير بصيحات احتجاج داخل المسرح البلدي حيث أقيم حفل الاختتام.

من جهته قال الناقد السينمائي خميس الخياطي لرويتز "اعتسبر أن موقف لجنة التحكيم بحجب الجائزة مشرف وصائب لأن أي لجنة تحترم قواعدها يجب أن تتخذ مثل هذا القرار".

ووصفت صحيفة الصريح المحلية موقف لجنة التحكيم بأنه "موقف شجاع". وتوج فيلم "تيرا" من أيوبيا بالتأنيث الذهبي وهي الجائزة الكبرى في ختام المهرجان الذي شهد حضور نجوم سينمائية عالمية.

## أخبار فنية

### الصلال وأحمد عبد العزيز وأسماهان توفيق نجوم قناة أبو ظبي الإمارات في تشرين الثاني

أبو ظبي - القدس العربي

من جمال المجايدي:

تجمع قناة أبو ظبي الإمارات نخبة من نجوم الخليج ومصر بفضل المسلسلين الدراميين التي اختارت عرضها طيلة أيام شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري "ريح الشمال" و"دموع في حضن الجبل". حيث يطل النجم الكويتي القدير إبراهيم الصلال في واحد من أدواره المتميزة في المسلسل التراثي "ريح الشمال"، بمشاركة عدد من أبطال الدراما الخليجية أمثال محمد المنصور وأحمد الجسمي، كذلك تلعب الفنانة أسماهان توفيق دوراً مؤثراً وأساسياً في سياق الأحداث من خلال شخصية الطلوعة (أمينة)، التي تعلم الأطفال حفظ القرآن، وتضحي بالكثير من أجل أهلها، وتتخذ موقف لا يتخذهما الرجال. يعرض المسلسل يومياً ابتداء من الأربعاء الموافق 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الساعة 17:30 بتوقيت الإمارات مع إعادة يومية الساعة 12:00 ظهراً بتوقيت الإمارات. ويعود النجم المصري أحمد عبد العزيز إلى الدراما الصعيدية من خلال مسلسل "دموع في حضن الجبل" بعد أن تألق فيما مضى في كثير من الأدوار التي تتخذ طابع بيئة الصعيد، حيث يجسد عبد العزيز بصحة النجمة المثالفة نيرمين الفقي قصة

حب عاصفة ويواجه العادات والتقاليد المتزمتة في مجتمعه. ويسجل المسلسل أيضاً حضور النجم الكبير يوسف شعبان بالإضافة إلى الممثل القدير سعيد صالح والنجم وائل نور. يعرض المسلسل يومياً ابتداء من الأربعاء الموافق 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، مع إعادة يومية الساعة 9:00 صباحاً بتوقيت الإمارات.

### حجب جائزة بمهرجان قرطاج بسبب فيلم سوري يثير جدلاً

تونس - (رويترز) - من طارق عمارة: أثار حجب جائزة الأفلام الوثائقية القصيرة بالدورة الثانية والعشرين لمهرجان قرطاج السينمائي جدلاً واسعاً بسبب منع عرض فيلم سوري مما جعل لجنة التحكيم تمتنع عن أسناد الجائزة احتجاجاً على قرار منع الفيلم.

وأعلن ليل السبت عن أسناد مختلف الجوائز ضمن حفل الاختتام، وفوجيء الحاضرون عندما أعلنت لجنة التحكيم حجب جائزة الأفلام الوثائقية القصيرة لأن اللجنة شاهدت عشرة أفلام فقط من مجموع 11 فيلماً.

وقالت السورية ريم علي مخرجة فيلم "زبد" إنها مستاءة من قرار منع عرض فيلمها وأوضحت أن المنع كان يطلب من السفير السوري بتونس. وامتعت إدارة المهرجان عن التعليق على منع الفيلم الذي احتوى على إهجمات للمشهد السياسي بسوريا.

ويحكي الفيلم ومدته 42 دقيقة قصة سجنية سياسية لها أفكار شيوعية خرجت من السجن وأصبحت لها طاقة لمساعدة الآخرين وشحنهم

## سودوكو

		7	6		1			
6		3	4				2	
	4							8
		9			6		3	
		2				4		
	1		5			7		
4							7	
		3			4	5		9
			5		3	8		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	7	3	6	5	2	8	9	1
2	8	5	1	9	7	3	4	6
9	1	6	3	4	8	7	2	5
3	5	8	9	2	4	1	6	7
7	9	4	5	6	1	2	3	8
6	2	1	7	8	3	9	5	4
8	6	7	4	3	9	5	1	2
1	4	9	2	7	5	6	8	3
5	3	2	8	1	6	4	7	9

الحل السابق



لقطة من مسلسل "الصلال"

**الميزان:**  
حاول أن تتسنى الماضي وتكرياته، فالحياة جميلة تليق بحيويتك. باستطاعتك الشروع بعمل مستقبلي بعيد المدى يتطلب الصبر والدقة.

**العقرب:**  
برهن على أنك رجل المبادرات والحزم. تساعده المصادفات والدعم القوي الذي تلقاه في إيجاد المخرج اللازمة لأزمك. أخبار حسنة من البعيد.

**القوس:**  
وشام عائلتي كنت بحاجة إليه من زمن بعيد. لابد من الانطلاق نحو الهدف المنشود بسرعة وحسم للوصول إلى بر الأمان.

**الجدي:**  
أيام سعيدة وفترة مناسبة لتوظيف إمكاناتك في الخلق والإبداع. استخدم مواهبك ولا تدعها تذهب سدى. تطور على الصعيد العاطفي.

**الدلو:**  
أحد الأشخاص يحاول أن يتحداك من الناحية العملية. ستتاح لك فرصة مثيرة للتعنت. سيطر على اندفاعك ولا تكن جريئاً أكثر من اللازم.

**الحوت:**  
لا تخف من المسؤوليات الجديدة التي ستشكل إليك. تتميز بأرستقراطية بارزة، وهذا نابع الطويل. لن الثقة العمياء بنفسك. فرح في محيط العائلة.

**الحمل:**  
اليوم نقض الأمس ولذلك يجب أن تثري قليلاً وتهدي من نفسك ولكنك ستجد أن هنالك شيئاً ما يتطلب منك بعض العمل.

**الثور:**  
أنت تتضح من التفاصيل. حسناً ربما هي ليست موضوعية ولكنك بالتأكيد لن تسبب لك البطة في تقدمك. عقلك يقول لك شيئاً وقلبك يقول لك شيئاً آخر.

**الجوزاء:**  
لا يجوز لك التفريط بمنجزات لم تحققها إلا بالعرق والجهد والتضحيات. كن من الحكمة والصلابة بما يتيح كل مواجهة الصعاب.

**السرطان:**  
أحد المحيطين بك يبذل كل جهوده لكي ينال إعجابك. لا أحد يعارضك لجرد المعارضة بل لجعلك تفكر أكثر.

**الاسد:**  
أنت عرضة لتقلبات الحياة الإيجابية والسلبية. لا شيء يدعو إلى القلق. تصرفت بروية إذا أردت أن تصل إلى أهدافك. العاطفة مستقرة.

**العذراء:**  
دع الشريك يسير الأمور ولن تأسف لذلك. قد تُعرض عليك عملية تكون مفيدة على المدى الطويل. لن تكون لديك أية صعوبة مالية.







## كونوكو: تأجيل تشغيل منشأة قطرية للغاز المسال من 2009 إلى 2010

■ أبو ظبي - رويترز: قال مسؤول كبير بشركة كونوكو فيليبس يوم الاثنين إن بدء تشغيل منشأة لتصدير الغاز في قطر سيتأجل من 2009 إلى 2010. وقال ريان لانس مدير كونوكو لأعمال التنقيب والإنتاج في أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط للصحافيين على هامش مؤتمر للطاقة في أبو ظبي إن منشأة ثانية ستأخر أيضا لكنها ستبدأ الإنتاج في العام المحدد لإنجازها وهو 2010، ويضفي عدد المشاريع الجاري تنفيذها بالنظر من في قطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم إلى نقص في المواد والعمالة ويتسبب في تأخيرات. وقال لانس «الشروعان متأخران قليلا مثل كل المشاريع في قطر»، وأوضح أن خط قطر غاز 3 سيدخل الخدمة في 2010 بدلا من تشرين الثاني/نوفمبر 2009 كما كان مقررا من قبل. وأضاف أن قطر غاز 4 سيتأخر أيضا لكنه سيدبدأ الإنتاج في 2010. وتنتج المنشآت الغاز الطبيعي المسال للتصدير إلى الخارج بطاقة 7.8 مليون طن سنويا.

■ أبو ظبي - رويترز: قال مسؤول كبير بشركة كونوكو فيليبس يوم الاثنين إن بدء تشغيل منشأة لتصدير الغاز في قطر سيتأجل من 2009 إلى 2010. وقال ريان لانس مدير كونوكو لأعمال التنقيب والإنتاج في أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط للصحافيين على هامش مؤتمر للطاقة في أبو ظبي إن منشأة ثانية ستأخر أيضا لكنها ستبدأ الإنتاج في العام المحدد لإنجازها وهو 2010، ويضفي عدد المشاريع الجاري تنفيذها بالنظر من في قطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم إلى نقص في المواد والعمالة ويتسبب في تأخيرات. وقال لانس «الشروعان متأخران قليلا مثل كل المشاريع في قطر»، وأوضح أن خط قطر غاز 3 سيدخل الخدمة في 2010 بدلا من تشرين الثاني/نوفمبر 2009 كما كان مقررا من قبل. وأضاف أن قطر غاز 4 سيتأخر أيضا لكنه سيدبدأ الإنتاج في 2010. وتنتج المنشآت الغاز الطبيعي المسال للتصدير إلى الخارج بطاقة 7.8 مليون طن سنويا.



غرفة لعائلة اسبوية تعمل وتسكن في دبي ضمن منزل تتشارك فيه خمس عائلات

## بريطانيا وأبو ظبي توقعان اتفاقا أوليا بشأن الطاقة النظيفة

■ أبو ظبي - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يوم الاثنين إن بلاده ستوقع مع شركة الطاقة المتجددة في أبو ظبي اتفاقا للتعاون التقني في مجال الطاقة النظيفة. وأضاف خلال زيارة إلى الامارات العربية المتحدة «سنوقع اليوم مذكرة تفاهم مع (شركة) مصدر للعمل على تطوير ونشر تقنية للطاقة ذات الانبعاثات الكربون المنخفضة». وتابع أن الاتفاق سيشمل طاقة الرياح والطاقة الشمسية علاوة على مشروعات لحبس وتخزين الكربون.

## بورصة دبي للطاقة تجري محادثات مع شركات نفط حكومية

■ دبي-رويترز: قال توماس ليفر الرئيس التنفيذي لبورصة دبي للطاقة يوم الإثنين إن البورصة تجري محادثات مع مصاف وشركات نفط حكومية بشأن أسعار عقود البورصة في إطار سعيها لزيادة حجم التداول إلى مليون برميل يوميا. وقال ليفر في قمة رويترز عن الاستثمار في الشرق الأوسط إن المحادثات جارية مع أرامكو السعودية وشركة دبي أبوظبي الوطنية للبترول ومؤسسة النفط الكويتية وقطر للبترول ومؤسسة أخرى. وأضاف «أنتنا نحاول جاهدين دفع الأمر إلى الأمام». وقال أيضا إن انهيار الأسعار منذ تموز/يوليو عزز وعيهم ببيئاشاشة السوق. وتابع «أنهم محافظون للغاية لا تعرف مدى السرعة التي سيتحركون إلى بها لكتم يدركون أنه يتعين عمل شيء».

كما إن اندلاع الأزمة المالية وتشدد المصارف في منح التسهيلات انبأ بإمكانية انخفاض أسعار العقارات في دبي على غرار ما يحصل في الولايات المتحدة وبريطانيا. إلا أن هذا الانخفاض إذا ما حصل قبل أن يؤثر على أسعار الإيجارات بحسب دكتور البريطاني الذي يدير مكتب الوساطة العقارية في دبي منذ أربع سنوات «إن الطلب ارتفع قليلا على السكن بسبب قرار إخلاء الفلل، خصوصا من قبل الموظفين وأصحاب اليد بمشاريع جديدة، وهذا سيؤدي إلى انخفاض أسعار الإيجارات لأن الذين يفكرون بالشراء مترددون حاليا، أما طالبو الإيجار فكثر». لكن الخبر الجيد الوحيد الذي يمكن أن يزيه داركوس لسكان دبي هو أن أسعار «الإيجارات وصلت بالفعل إلى مستويات عالية وارتفاعها أكثر سيكون صعبا في المدى القصير».

من صالة وغرفة نوم واحدة في دبي حوالي مئة ألف درهم سنويا (27400 دولار)، وقد ترجم التضخم البلدي في موضوع تقاسم ارتفاعا في الطلب على استئجار الشقق بحسب الوسيط العقاري جوناثان داركوس. وذكر البريطاني الذي يدير مكتب الوساطة العقارية في دبي منذ أربع سنوات «إن الطلب ارتفع قليلا على السكن بسبب قرار إخلاء الفلل، خصوصا من قبل الموظفين وأصحاب اليد بمشاريع جديدة، وهذا سيؤدي إلى انخفاض أسعار الإيجارات لأن الذين يفكرون بالشراء مترددون حاليا، أما طالبو الإيجار فكثر». لكن الخبر الجيد الوحيد الذي يمكن أن يزيه داركوس لسكان دبي هو أن أسعار «الإيجارات وصلت بالفعل إلى مستويات عالية وارتفاعها أكثر سيكون صعبا في المدى القصير».

ويخيل للبعض أن الذي يتقاسمون غرف الفلا يدفعون مبلغا بخسا مقابل السكن، إلا أن سحر تؤكد أنها مقابل ثمانية آلاف درهم (2180 دولار) شهريا مقابل غرفتها وحمامها. وتقول في هذا السياق «جميع زميلاتي في الفلا موظفات أوروبيات وعربيات ويعضهن يفكرن جديا بمغادرة دبي». أما الهندي أقبال نير الذي يقيم مع عائلته في غرفة ضمن منزل قديم في منطقة السطوة الشعبية يدفع ألفي درهم مقابل السكن (550 دولار)، علما أنه من المتوقع أن يخفقي القسم الأكبر من هذه المنطقة التي تؤوي أعدادا كبيرة من أصحاب الدخل المحدود، مع إطلاق مشروع عقاري بكلفة حوالي مئة مليار دولار.

وقد اتفقت أوبك الشهر الماضي على خفض الإنتاج بواقع 1.5 مليون برميل يوميا اعتبارا من تشرين الثاني/نوفمبر لوقف هبوط حاد في أسعار النفط التي انخفضت إلى أقل من النصف منذ تموز/يوليو وفقدت 32 بالمئة من قيمتها في الشهر الماضي وحده. وقال الهاملي «نحن في أوبك نحاول أن نقيم توازنا بين العرض والطلب، اعتقد أن هذا الموضوع سيثار خلال الاجتماع المقبل للمنظمة في الجزائر ولن أقدم كتهنات حول ما يمكن أن يحصل». وكان الرئيس الحالي لاويك وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل قال يوم الأحد أن قرار المنظمة بخفض إنتاجها اعتبارا من الأول من تشرين الثاني/نوفمبر لن يكون له تأثير فوري

## الجزائر تنهي قريبا مد خط أنابيب ميدغاز العابر للبحر الأبيض المتوسط نحو أوروبا

■ الجزائر - يو بي إي: أعلنت وزارة الطاقة والناجم الجزائرية يوم الإثنين أن أعمال مد خط أنابيب الغاز العابر للبحر المتوسط باتجاه إسبانيا (ميدغاز) شارفت على الانتهاء. وتذكرت الوزارة الجزائرية في بيان نه لم يبق إلا الانتهاء من أعمال محطة الضخ لخطها بين صاف غرب الجزائر والخط الأرضي الرابط بين أميريا والبيسيت الإسبانيين، لإنجاز مشروع ميدغاز بشكل نهائي. وسيدخل خط الأنابيب فور البدء بتشغيله 8 مليارات متر مكعب من الغاز إلى أوروبا والبحر المتوسط. ويبلغ طول الأنبوب 1.050 كم، منها 550 كم في الجزائر و210 كم في أعماق البحر والباقي في الأراضي الإسبانية. ويشترك في إنجاز المشروع الذي تبلغ تكلفته نحو 900 مليون يورو خمس شركات متعددة الجنسيات هي ميتسوبي وسوميتومو اليابانييتين، وروزل رويس البريطانية، وسايامب إيطالية، والمجمع الإسباني-الفرنسي تكتيكاس رينويداس - أمأك سبي.

## الهاملي: يجب مواصلة الاستثمار بالقطاع رغم هبوط الاسعار

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

لناحية ارتفاع الاسعار وقد أخطرت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) علاءها الأسبوع الماضي بأنها ستخفض الكميات المتعاقد عليها من خامات التصدير الرئيسية بنسب تتراوح بين خمسة و15 بالمئة في كانون الأول وستخفض صادرات خام زاكوم الغلوي بنسبة خمسة بالمئة اعتبارا من تشرين الثاني. وتقول مصادر بصناعة النفط إن الكويت ونيجيريا أخطرتا العملاء أيضا بتخفيضات فورية في الامدادات ولكن السعودية أكبر منتج في أوبك لم تبلغ عملاء بعد بأي تخفيضات. من جهة ثانية وفيما يعكس التوترات في الدول الخليجية المنتجة للنفط التي تواجه انخفاضا في أسعار الخام وازمة ائتمان، قال الهاملي للمؤتمر

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

## الأزمة المالية قد تؤخر مشروعات طاقة سلطنة عمان

■ أبو ظبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

## الهاملي: يجب مواصلة الاستثمار بالقطاع رغم هبوط الاسعار

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

## الهاملي: يجب مواصلة الاستثمار بالقطاع رغم هبوط الاسعار

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

## الهاملي: يجب مواصلة الاستثمار بالقطاع رغم هبوط الاسعار

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

## الهاملي: يجب مواصلة الاستثمار بالقطاع رغم هبوط الاسعار

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

## الهاملي: يجب مواصلة الاستثمار بالقطاع رغم هبوط الاسعار

وقال وزير النفط والغاز الهاملي محمد بن حمد بن سيف الرميحي يوم الإثنين إن الأزمة المالية العالمية الحالية ستؤثر على مشروعات النفط والغاز في السلطنة وربما تؤدي إلى تأخر تنفيذها. ولدى دول خليجية أخرى هي قطر والسعودية والإمارات مشروعات تزيد قيمتها على تريليوني دولار تحت الإنشاء أقلت عليها مدعومة بإيرادات النفط الاستثنائية التي ساعدت اقتصادها على النمو إلى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002. لكن الكساد العالمي الذي يلوح في الأفق الآن يهدد بإلغاء خطط دول النفط ثروات طائلة على إقامة مناطق صناعية وطاقية ومراكز جذب سياحي وترقيهي. وقال الوزير لروترز في مؤتمر عن النفط والغاز «المشاكل المالية الأخيرة سيكون لها تأثير لن معظم مشروعاتنا تعتمد على تمويل الشركات. والتمويل الآن يتطوي على تحديات أكبر مما كان عليه قبل ستة شهور»، وأضاف «إذا لم نتمكن من

## تراجع أرباح أجيليتي الكويتية تسعة بالمئة

■ الكويت - رويترز: تراجع أرباح أجيليتي الكويتية أكبر شركة خليجية لخدمات الإمداد والتموين تسعة بالمئة في الربع الثالث من العام ارتفعت على 10.6 في المئة إلى 1.372 مليار دينار من 1.240 مليار العام الماضي. وقال طارق السلطان الرئيس التنفيذي للشركة في بيان إن أجيليتي تحقق نموا رغم احتدام المنافسة والتباطؤ الاقتصادي الأهم.

## تراجع الطلب الأمريكي على النفط

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.مس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة». وأضاف هايوارد إن زيادة معرض نفط أوبك في وقت سابق من العام إلى جانب تراجع الطلب من الدول المتقدمة قد أفضى إلى الانخفاض الحاد في سعر النفط من ذروته القياسية التي بلغها في تموز/يوليو عندما سجل 147.2 دولار للبرميل. وبي.بي التي مقرها لندن هي ثاني أكبر شركة نفط أوروبية من حيث القيمة السوقية ويقول هايوارد إن العوامل الأساسية لسوق النفط لا تزال تنبئ بارتفاع الأسعار في الأجل الطويل. وقال إن معرض المنتجين خارج أوبك يتراجع باطراد. ومن المرجح الآن تراجع المعرض من خارج أوبك 200 ألف برميل يوميا هذا العام وذلك على العكس من توقعات بي.بي في مطلع العام لزيادة قدرها 800 ألف برميل يوميا.

## تراجع الطلب الأمريكي على النفط

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.مس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة». وأضاف هايوارد إن زيادة معرض نفط أوبك في وقت سابق من العام إلى جانب تراجع الطلب من الدول المتقدمة قد أفضى إلى الانخفاض الحاد في سعر النفط من ذروته القياسية التي بلغها في تموز/يوليو عندما سجل 147.2 دولار للبرميل. وبي.بي التي مقرها لندن هي ثاني أكبر شركة نفط أوروبية من حيث القيمة السوقية ويقول هايوارد إن العوامل الأساسية لسوق النفط لا تزال تنبئ بارتفاع الأسعار في الأجل الطويل. وقال إن معرض المنتجين خارج أوبك يتراجع باطراد. ومن المرجح الآن تراجع المعرض من خارج أوبك 200 ألف برميل يوميا هذا العام وذلك على العكس من توقعات بي.بي في مطلع العام لزيادة قدرها 800 ألف برميل يوميا.

## تراجع الطلب الأمريكي على النفط

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.مس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة». وأضاف هايوارد إن زيادة معرض نفط أوبك في وقت سابق من العام إلى جانب تراجع الطلب من الدول المتقدمة قد أفضى إلى الانخفاض الحاد في سعر النفط من ذروته القياسية التي بلغها في تموز/يوليو عندما سجل 147.2 دولار للبرميل. وبي.بي التي مقرها لندن هي ثاني أكبر شركة نفط أوروبية من حيث القيمة السوقية ويقول هايوارد إن العوامل الأساسية لسوق النفط لا تزال تنبئ بارتفاع الأسعار في الأجل الطويل. وقال إن معرض المنتجين خارج أوبك يتراجع باطراد. ومن المرجح الآن تراجع المعرض من خارج أوبك 200 ألف برميل يوميا هذا العام وذلك على العكس من توقعات بي.بي في مطلع العام لزيادة قدرها 800 ألف برميل يوميا.

## تراجع الطلب الأمريكي على النفط

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.مس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة». وأضاف هايوارد إن زيادة معرض نفط أوبك في وقت سابق من العام إلى جانب تراجع الطلب من الدول المتقدمة قد أفضى إلى الانخفاض الحاد في سعر النفط من ذروته القياسية التي بلغها في تموز/يوليو عندما سجل 147.2 دولار للبرميل. وبي.بي التي مقرها لندن هي ثاني أكبر شركة نفط أوروبية من حيث القيمة السوقية ويقول هايوارد إن العوامل الأساسية لسوق النفط لا تزال تنبئ بارتفاع الأسعار في الأجل الطويل. وقال إن معرض المنتجين خارج أوبك يتراجع باطراد. ومن المرجح الآن تراجع المعرض من خارج أوبك 200 ألف برميل يوميا هذا العام وذلك على العكس من توقعات بي.بي في مطلع العام لزيادة قدرها 800 ألف برميل يوميا.

## تراجع الطلب الأمريكي على النفط

■ أبو ظبي - رويترز: قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.مس الاثنين إن الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم تراجع بشكل حاد عن مستوياته قبل عام من جراء أزمة الائتمان وتباطؤ الاقتصاد. وقال هايوارد في كلمة خلال مؤتمر عن الطاقة في أبو ظبي «وفقا لأرقامنا المبدئية تراجع الطلب الأمريكي مليوني برميل يوميا في عام على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة». وأضاف هايوارد إن زيادة معرض نفط أوبك في وقت سابق من العام إلى جانب تراجع الطلب من الدول المتقدمة قد أفضى إلى الانخفاض الحاد في سعر النفط من ذروته القياسية التي بلغها في تموز/يوليو عندما سجل 147.2 دولار للبرميل. وبي.بي التي مقرها لندن هي ثاني أكبر شركة نفط أوروبية من حيث القيمة السوقية ويقول هايوارد إن العوامل الأساسية لسوق النفط لا تزال تنبئ بارتفاع الأسعار في الأجل الطويل. وقال إن معرض المنتجين خارج أوبك يتراجع باطراد. ومن المرجح الآن تراجع المعرض من خارج أوبك 200 ألف برميل يوميا هذا العام وذلك على العكس من توقعات بي.بي في مطلع العام لزيادة قدرها 800 ألف برميل يوميا.











# 1400 اعتداء جنسي على الاطفال سنويا

## الإعدام لأردني اغتصب مراهقة اصغر من بنته

القانوني مما يخفض العقوبة»، وأضافت ان هناك حوالي خمسة آلاف شكوى حول تعرض نساء الى الاغتصاب تسجل سنويا ولكن ما بين 60 الى 70 حالة فقط تثبت صحتها»، وكانت الطالبة قالت سابقا خلال ندوة حول دور المرأة في العلاج ان حالات اغتصاب الاطفال «أكثر انتشارا في الاردن من اغتصاب النساء»، وأوضحت ان «هذا يعود الى طبيعة المجتمع، فبالنسبة للمغتصبين من الأسهل عليهم إيجاد الاطفال»، وأضافت ان «الاستدراج الجنسي هو المفتاح ويمكن ان يمنع الاعتداء على الطفل جنسيا، لأن معظم الاطفال لا يستطيعون ان ما حصل لهم هو اغتصاب والاعتقادات الاجتماعية الخاطئة لا تساعد في الترويج للثقافة الجنسية».

وتزوجه وان يفترض امرها وهربت من البيت وركبت مع سائق تاكسي وروت له قصتها فأوصلها الى بيت اخته وتوجه على الفور الى الشرطة لتسليمها، وهناك اعترفت بكل القصة وتم القاء القبض على الجاني واعترف بجريمته وتم تحويله الى محكمة الجنائيات الكبرى التي أصدرت حكمها عليه بالإعدام، ولم تشفع توسلاتها ولا دموعها في توقيفه عن جريمته، وبالرغم من مقاومتها الا انها لم تتمكن من الإفلات منه. وأرجعها من حيث أخذها ولكنه هدها ان هي سكنت عنه فإنه حتما سيجرقها بماء النار بعد ان يلقىها على وجهها وشوشه، كما هدها بفضح أمرها، ولهذا كان صمتها وكانت تتعذب وهو يستغلها ويطلب منها رؤيته وممارسة الفاحشة معه حتى وصلت حوالي تسع مرات. وعندما تقدم لخطبتها شاب، خافت ان يوافق أهلها

عمان - «القدس العربي»: اصدرت محكمة الجنائيات الكبرى الاردنية حكما يقضي باعدام رجل تجاوز الاربعين من العمر شنقا حتى الموت بعد تجريمه بجناية اغتصاب انثى تحت سن الـ15 من فض البكاره، علما بان الحكم قابل للتمييز بحكم القانون. ويسبب خديعة رجل بعمر والدها فضت غزيرة المراهقة الصغيرة، والحكوم عليه فني تصلح غسالات وتلاجات وهو متزوج وله أسرة، وكان قد ذهب عدة مرات الى بيت جدة الضحية لإصلاح اجهزة كهربائية وأعجب بالمراهقة الصغيرة واقنعها أنه يصدق التقدم لخطبتها. وصدفته الضحية، فليست لديها خبرة كافية في الحياة، وقال لها انه يصدق ان يعرفها اولا على والدته فوافقت، واصطحبها في ذلك اليوم المشؤوم وعندما دلفت الى

## المراهقات اللواتي يشاهدن أفلام الجنس يحملن أكثر من غيرهن بمرتين

سانتا مونیکا - يو بي أي: قال باحثون إن المراهقات اللواتي تشاهدن البرامج التلفزيونية التي يكون محورها ممارسة الجنس يشعرن بالشهوة الشديدة للمضاجعة ويتضاعف احتمال حملهن مقارنة بنظيرتهن اللواتي لا يشاهدن مثل هذه البرامج. وحذر الباحثون في مركز «رانلد كوربور ايشن» لدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة من أن البرامج التلفزيونية التي تحتوي على مشاهد جنس وإثارة تعري المراهقات عن ممارسة الجنس غير الآمن وتخلق لديهن انطباعا بأن مثل هذه الأمور لا ضرر منها. وفي هذا السياق، قالت الباحثة أنيثا تشاندرا التي قادت فريق البحث الذي أعده هذه الدراسة إن البرامج التي تعرض على شبكات التلفزة وتحتوي على مواد جنسية يمكن أن تلعب دورا تثقيفيا هاما والحد من تزايد حالات الحمل غير المرغوب فيه في الولايات المتحدة. وطلب فريق البحث من ألف شخص تتراوح أعمارهم ما بين 12 و17 سنة الرد على أسئلة تتعلق بالبرامج التلفزيونية التي يشاهدونها وسلوكهم الجنسي في عام 2001 ثم أعيد طرح أسئلة مشابهة عليهم خلال الفترة ما بين عام 2001 و2004 حيث تبين أن مشاهدة المراهقات للبرامج التلفزيونية التي تحتوي على مشاهد جنس فقط ولا تقدم إلى مؤلاء نصائح حول ممارسة الجنس الآمن يزداد احتمال حملهن أكثر من غيرهن بمرتين.

## بريطانيا تلدك أقدم ورؤوس طلابها المشاغين

لندن - يو بي أي: بعدما عززت الأساليب العصرية التي استخدمتها بريطانيا لضبط طلابها المشاغين، تفكر الآن في تطبيق تقنية الـ-reflexology، أي تدليك أرجل ورؤوس الطلاب «الهاجين» لتهدئتهم، وهي تقنية كانت شائعة قبل قرون في مصر الفرعونية، وفي الصين واليابان وأوروبا في القرن التاسع عشر. وأوردت صحيفة الدايلي تلغراف الاثنان ان شركة «بود أمبريلا» سوف تطبق هذه التقنية في حوالي 60 مدرسة ابتدائية و14 ثانوية في إطار برنامج للطب البديل تجري تجربته حاليا في المدارس بهدف ضبط الطلاب المشاغين وتهدئتهم ومنعهم من التشويش على زملائهم. ويعتزم مجلس مدينة لامبيث البلدي في جنوب لندن إنفاق حوالي 144 ألف دولار أمريكي العام المقبل على متخصصين يرسلون إلى المدارس البريطانية من أجل المساعدة على ضبط الطلاب المشاغين ودعمهم في الصفوف التي يدرسون فيها بشكل اعتيادي. وقال موقع الشركة إن اعتماد هذه الطريقة يفيد للطلاب في كثير من النواحي، موضحا بأنها «يمكن أن تهدئ المشاعر العدائية وتحسن مستوى مهارات الاستماع والتركيز عند الطلاب والتخفيف من حدة القلق الذي يشعرون به ومن الضغط النفسي عندهم وتعزيز الثقة بأنفسهم».

## 80 ألف دولار لن يرشد عن مجموعة نادرة من النقود المسروقة

لندن - يو بي أي: عرض مالكا مجموعة نادرة من القطع النقدية الاسكتلندية التي سُرقت من منزلهما في السنة الماضية وتقدر قيمتها بـ800 ألف دولار أمريكي مكافأة قيمتها 80 ألف دولار لمن يرشدهما إلى مكانها. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان المجموعة «الفريدة من نوعها» سرقت من منزل لورد ولدي ستورثايف في مدينة برافتون. ووصفت المجموعة المسروقة بأنها أهم مجموعة للقطع النقدية الاسكتلندية القديمة وهي تتضمن قطعاً تعود لحوالي 900 سنة، عمل لورد ستورثايف على جمعها طوال 50 سنة. ولققت «بي بي سي» إلى المجموعة سرقت ليل 6-7 حزيران/يونيو 2007 وقال نيك هولمز من متحف اسكتلندا الوطني ان القطع النقدية ذات أهمية كبيرة فهي «جزء من تاريخ اسكتلندا ولا يمكن التعبير عن مدى تأثير خسارتها». وأوضحت «بي بي سي» ان التحقيقات وصلت إلى احتمال أن تكون عصابة من غرب اسكتلندا متورطة بالسرقة، ولكن الشرطة تدعو الناس إلى تقديم كل ما لديهم للمحققين من الكشف عن هوية السارق واسترداد المجموعة.

## النوم لأقل من ست ساعات يزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي

لندن - يو بي أي: حذر باحثون من أن المرأة التي تنام أقل من ست ساعات في الليلة يزداد خطر إصابتها بسرطان الثدي بنسبة تزيد عن 60%. ويعتقد علماء أن النوم المتقطع يؤثر على إنتاج هرمون حيوي للجسم اسمه ميلاتونين «melatonin»، مشيرين إلى أن ذلك يمكن أن يلعب دورا هاما في منع الإصابة بسرطان الثدي. وتقدم الدراسة التي نشرت في «مجلة السرطان البريطانية» أقوى دليل حتى الآن على أن نيل قسط كاف من النوم أمر أساسي للوقاية من سرطان الثدي، وذكرت صحيفة «الدايلي مايل» الاثنان ان العلماء في اليابان تابعوا الحالة الصحية لحوالي 24 ألف امرأة لثمانى سنوات حيث تبين لهم أن نوم المرأة لأقل من 6 ساعات في الليلة يزيد خطر إصابتها بسرطان الثدي بنسبة 62%، مقارنة بالمرأة التي تنام لسبع ساعات للفترة ذاتها، كما تبين أن المرأة التي تنام تسع ساعات في الليلة من غير المحتمل أن تصاب بمثل هذه الأورام.

## فحص دم بسيط للتنبؤ باحتمال التعرض للبدانة

فيلادلفيا - يو بي أي: قال باحث أمريكي إن فحصاً بسيطاً للدم يمكن ان يدل على ما إذا كان المرء سيصبح بدنيا أم لا. وأوضح الباحث مارك فريدمان من مركز مونيل للأحاسيس الكيميائية في فيلادلفيا أن فحص الدم هذا يمكن أن ينبئ الاختصاصيون في الطريقة التي تتفاعل فيها على مادة التريغليسيرايدز «triglycerides» عند تناول وجبة طعام تحتوي على نسبة عالية من الدهون وحذر المريض من خطر أن يصبح بدنيا إن لم يتبع أسلوبيا غذائيا متوازنا. وقال فريدمان إن مادة التريغليسيرايدز «triglycerides» الكيميائية هي شكل من أشكال الدهون التي تخزن في أنسجة الجسم، مشيراً إلى أن أزمة البدانة في العالم سببها المأكولات الغنية بالكاربوهيدرات والدهون وقلة النشاط والحركة، مضيفاً أن عوامل أخرى قد تلعب دورا في هذه المشكلة مثل الجينات.



النجمة السينمائية الهندية رايا سين قدمت عرضاً لبعض مبتكرات مصمم الازياء «سانتانو وينجيل» خلال عرض اقيم في كالكتا (رويترز)

**أحوال الناس**

- التحق الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس الأمين العام للجمعية الديموقراطية لتحرير فلسطين ثايف حواتمه في ما كان الأخير ضيف الشرف في أمسية سياسية استضافها الناشط السياسي والكاتب الصحفي الاردني حماده الفراحة.
- مارغريت الثانية ملكة الدانمارك استقبلت عائشة القباج سفيرة المغرب بالدانمارك بمناسبة انتهاء مهامها مؤخرا بكونهاغ من ووسحتها بوسام دانبروغ من درجة قائد اول.
- الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب عقد جلسة أمس في دمشق حضرها الأمين العام محمد سلماوي وقرر فيها منح جائزة «القدس» لاسم المفكر المصري الراحل الدكتور عبد الوهاب المسيري.
- أحمد جبار الأستاذ بجامعة ليل الفرنسية

والباحث في الرياضيات وتاريخ العلوم يلقي غدا الأربعاء بوجده، درسا افتتاحيا في موضوع «العلوم العربية»: من الإرث الإغريقي الهندي، إلى التقني الأوروبي -في إطار الدروس الافتتاحية لكلية الآداب بجامعة محمد الأول.

● عاد إلى عمان قادما من بيروت بعد زيارة عمل قصيرة رئيس مركز حماية وحريات

## امريكا الغلასية

### الياس خوري

لا استطيع اخفاء سعادتي بذهاب جورج دبليو بوش الى النسيان. كما لا استطيع اخفاء تخوفي من استمرار عهده عبر فوز الجمهوري ماكين.

السعادة حق لكل شعوب العالم، رغم انها تمتزج بالمرارة والدم. لا ادري كيف استطاع رجل احمق ووضع وثاقه، ان يتربع على عرش الكرة الارضية ثمانية اعوام.

ثمانية اعوام كانت كافية كي تجعل الدم يسير انهارا. من العراق الذي غزته امريكا بحجة كاذبة، وبخطاب مخادع، الى فلسطين، التي عربدت فيها الالة العسكرية الاسرائيلية الفاشية كما لم تعربد من قبل، الى آخره...

رئيس تافه، محاط بتلامذة آخر المستشرقين برنارد لويس، الذي اعتقد انه ينتقم من هزيمته الفكرية الكاملة على يد اودارد سعيد، عبر الولوج في الدم العراقي.

رئيس اعتقد ان الله اختاره شخصيا لقيادة العالم. مدمن سابق على الكحول، صار مدمنا على عبادة اله المال والنقط. ومع مجموعة المحافظين الجدد، الذين انقلبوا من اقصى اليسار الى اقصى اليمين، حاملين هوسهم بامبراطورية تحكم العالم مثلما تريد.

رئيس اصيد بعظامية القوة، مع وزير دفاعه السابق رامسفيلد. وهو شويعر يعتقد ان التكنولوجيا اكثر اهمية من الانسان. فاغرق الجيش الامريكي في عاره العراقي.

ادارة حققاء، قادت امريكا الى ما يشبه الهزيمة المبكرة، لأنها اعتقدت ان «صليبيتها» (والعبارة لجورج بوش)، تسمح لها باستباحة العالم كما تشاء.

ان يبقى في الذاكرة من هذا الرئيس سوى صورتين: غوانتانامو، حيث البربرية والتحايل على القانون، وابو غريب، حيث العري العراقي يفضح الاخلاق المزيفة، والهمجية الاستعمارية.

ربما، سوف يبقى في الذاكرة من هذا الرجل، هيامة باسرائيل الشارونية، وتماهيه مع شارون السفاح، قاتل الاطفال في شاتيلنا وصبرا، وسماحه بحصار ياسر عرفات حتى الموت، بهدف قتل القضية الفلسطينية.

كما سيبقى منه افلاس الاقتصاد الامريكي ووصله الى حافة الهاوية، بسبب هيمنة الرأسمالية المتوحشة، والموج اليميني الذي اجتاح العالم بعد نهاية الحرب الباردة.

نفرح لنهاية كابوس الغيابة والعنصرية الذي مثله بوش، ونخاف من استمرار البوشية، على يد جون ماكين، الذي يريد البقاء في العراق مئة سنة اخرى كأن العراق ارض سائبة.

لكن من المرجح ان تتبدد خشيتنا غدا، لأن امريكا ستنتخب رئيسا مختلفا يدعى براك اوباما.

خلاسي شاب، يأتي لأنه صار حاجة اخلاقية امريكية.

تحتاج امريكا الى صورة جديدة. صورة راعي البقر القادم من تكساس على حصان خطاب اصولي ديني مهووس بنهاية العالم، صارت عبثا.

## دراسة تنصح النساء بخفض كمية القهوة خلال فترة الحمل

لندن - يو بي أي: نصحت جمعية صحية بريطانية حكومية الحوامل بعدم شرب أكثر من كوبين من القهوة أو 4 أكواب من الشاي يوميا بسبب الضرر الذي تسببه المشروبات التي تحتوي على مادة الكافيين على صحة الأجنة. وذكرت هيئة الأذاعة البريطانية (بي بي سي) الاثنان ان وكالة مقاييس الاغذية FSA حثت الحوامل على خفض مستوى هذه المادة المنبهة من 300 ميلغرام إلى 200 ميلغرام يوميا أي بمعدل الثلث مقارنة عما كان عليه الامر في السابق.

وجاء ذلك بعد دراسة اعدتها كل من جامعة لستر وليدز ريطنا فيه بين شرب مادة الكافيين وانخفاض اوزان الاطفال الذين يولدون ولماتهم يتناولون القهوة والشاي خلال فترة الحمل.

وبحسب الدراسة، التي سوف تنشر في العدد المقبل للمجلة الطبية البريطانية، فإن الاطفال الذين يولدون باوزان منخفضة يمكن ان يعانون من مشاكل صحية في القلب والاصابة بالسكري في المستقبل.

وفي هذا السياق، قال رئيس الوكالة العالمية أندرو وايج «ريد ان نأمن المرأة انه إذا تخت حسلي واتبع النصيحة السابقة فإن الخطر يكون قليلا».

لكن يجب ان لا نغرق في التفاؤل. الجالبيات العربية في امريكا، سوف تنتخب، في اغليبتها، وللمرة الاولى مرشحا ديموقراطيا. وهذه علامة تحرر من عقلية اصحاب السوبرماركات ومحطات البنزين، الذين انتخبوا الجمهوريين خوفا من زيادة الضرائب، والذين صوتوا منذ اربعة اعوام لجورج بوش.

لكن يجب ان لا يأخذنا الوهم الى تصديق ان امريكا سوف تتغير كثيرا.

لا شك ان السياسات الامريكية الداخلية سوف تشهد تحولا كبيرا، وهو تحول يطال الاقتصاد والتأمينات الاجتماعية، ويكبح جماح الخطاب العنصري.

كما ان السياسة الخارجية سوف تشهد تحولا ما، وخصوصا مع اختفاء ديك تشيني وكونداليسا رايس. وسوف يكون العراق المختبر الاول لهذه التغيير.

لكن يجب ان لا نعتقد ان امريكا سوف تتغير جذريا. اوباما، رغم ملامحه السوداء، هو ابن المؤسسة البيضاء، وسوف يكون الموقف من العنصرية الاسرائيلية المتنامية، خصوصا مع الانتخبات الاسرائيلية التي سوف تشهد صعود ننانياهو، هو الحك.

لكن هنا لا مكان للتفاؤل، لأن المشكلة ليست في امريكا، فقط بل في النظام العربي المستسلم، الذي لا يمارس اي ضغط جدي على امريكا واسرائيل.

السياسة الامريكية تجاه اسرائيل لن تتعدل، ولا اقول تغيير، الا اذا فرض العالم العربي هذا التعديل. وهذه مسألة مستعجلة للاسف نتيجة فقدان الإرادة والكرامة.

هذا لا يعني ان لا شيء سوف يتغير، او انه لا فرق بين المرشحين. هناك فرق كبير بين الرجلين والنهجين فوز ماكين سوف يعني استمرار العهد البوشي الذي صنع الغيوبيا العالمية ضد العرب والمسلمين.

ماكين يجب ان يسقط، وبعدها نرى ونقوم التغيير الذي لن يطال بنية المؤسسة الامريكية، لكنه سوف يطال العديد من وجوهها.

غدا مساء سوف يكون لامريكا رئيس جديد، وسوف ينزاح الكابوس عن اجزاء عديدة من العالم.

لكن الكابوس سوف يبقى جاثما على فلسطين.

وهذا يفترض بناء مقترب جديد للجالبيات العربية في امريكا، ورؤية جديدة، تسمح للامريكيين من اصل عربي، ممارسة دورهم كقوة ضغط تقدمية وليبرالية في المجتمع الامريكي.

غدا سوف تنتخب امريكا الرئيس الأقرب الي قضيتنا في تاريخها، فهل سيفتح العرب صفحة سياسية جديدة تعيدهم الى خريطة العالم، ام سيقفون اسرى انظمة الخنوع والفساد والاحطاط؟